



جامعة قاصدي مبراح، ورقلة-الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
شعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: محاسبة وجباية معمقة
بعنوان:

دراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
الفترة الحالية لسنة 2024

من إعداد الطالبين:

- قروي سامية

- بومعقل محمد السعيد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2024/06/09

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

أ. د./.....كويسي محمد.....رئيسا

أ. د./.....بكار بلخير.....مشرفا ومقررا

أ. د./.....وقيس خولة.....مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
شعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: محاسبة وجباية معقدة
بعنوان:

دراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الفترة الحالية لسنة 2024

من إعداد الطالبين:

-قروي سامية

-بومعقل محمد السعيد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2024/06/09

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

أ. د./كويسي محمد.....رئيسا

أ. د./بكارى بلخير.....مشرفا ومقررا

أ. د./وقيس خولة.....مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

ما سلكنا البدايات الا بتيسيره وما بلغنا النهايات الا بالتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضلله فالحمد لله الذي وفقنا لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

إلى من غرسوا في قلبي بذور الطموح، وإلى الذين زرعوا في روحي الأمل، أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى والديّ العزيزين، شمعتين أضاءتا طريقي، وعكازين سانداني في لحظات ضعفي. أنتم يا من لا تكفيكم الكلمات ولا تفيكم العبارات، أنتم الجذور التي استمد منها قوتي وإصراري. لكم مني كل الحب والتقدير، ولكم أهدي ثمرة جهدي.

إلى عزيزة قلبي ومحمد فؤادي، يا رمز القوة والحكمة، يا من علمتاني أن السعي والاجتهاد هما مفتاحا النجاح. شكراً لكما على كل نصيحة، وكل دعم، وكل تشجيع. هذه المذكرة هي تعبير عن امتناني العميق لكما.

إلى عائلتي، يا من كنتم لي الدافع والمساند، ولكم كنتم جزءاً من رحلتي، تحملت معي الصعاب وشاركنموني الأفراح. لكم مني كل الحب والاحترام، ولكم أهدي هذا الإنجاز.

إلى أصدقائي الذين كانوا لي عوناً وسنداً في رحلتي الدراسية، شاركنموني الأوقات الصعبة واللحظات السعيدة، أنتم النور الذي أضاء دربي. لكم كل الشكر والامتنان.

إلى أساتذتي الكرام، يا من كنتم لي نبراس العلم ومنارة المعرفة، لكم أهدي هذا العمل تقديراً لكل ما قدمتموه لي من علم وإرشاد.

وأخيراً، إلى كل من دعمني ولو بكلمة، أهديكم جميعاً هذا الإنجاز، وأتمنى أن يكون بداية لنجاحات أكبر في المستقبل.

قروي سامية

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

سنيُّ الجهدِ إن طالت ستطوِّها أمدٌ وللأمدِ انقضاءُ الحمد لله على بلاغِ ثم الحمد لله على التمام ما كنت لأفعل لولا أن الله مكنتني

فالحمد لله عند البدء وحين الختام ثم بحمد الله وفضله

الى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي

سلم الحياة بحكمة وصبر، براء، واحسانا، ووفاء لهما: والدي العزيز، ووالدي العزيزة

الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى العقد المتين من كانوا عوناً في رحلة بحثي عائلي

وأخيراً الى أصدقائي وكل من ساعدني في أنجاز هذا العمل سائل المولى عز وجل أن يجري الجميع خيراً الجزاء في الدنيا والاخرة

بومعقل محمد السعيد

شكر وعرفان

كل فخر واعتزاز، ومع نهاية هذه الرحلة الأكاديمية الرائعة، نود أن نعبر عن خالص شكرنا وامتناننا لكل من وقف بجانبنا وساهم في تحقيق هذا الإنجاز.

أولاً وقبل كل شيء، نحمد الله سبحانه وتعالى الذي منحنا القوة والعزيمة والصبر لإتمام هذه المذكرة. فلولا توفيقه وعونه لما وصلنا إلى هذه المرحلة.

نتوجه بعبارة الشكر والتقدير لمشرفنا الكريم، الأستاذ بكارى بلخير، على دعمه المستمر وإرشاداته القيمة التي كانت نوراً يضيء لنا طريق البحث. لقد كان لخبرته وعلمه الدور الأكبر في توجيهنا وإرشادنا لتحقيق هذا العمل.

كما نعبر عن امتناننا العميق لكل أساتذتنا الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، على منحنا شرف مناقشتهم لهذا البحث وابداء ملاحظتهم القيمة فلهم منا جزيل الشكر.

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ حلیمی نبیل الذي ساعدنا في انجاز هذا العمل.

أخيراً، إلى كل من آمن بقدراتنا وساهم في نجاحنا ولو بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة، نقول لكم شكراً من القلب. إن هذا الإنجاز هو ثمرة جهودكم وتضحياتكم جميعاً

الملخص:

تعتبر هذه الدراسة محاولة للإجابة عن الإشكالية التالية: ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة؟، والهدف الأساسي يتمثل في إبراز تأثير نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومة المحاسبية، وبلوغ هذا الهدف قمنا بتصميم استمارة استبيان وتوزيعها على عينة من محاسبي وماليي مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة بولاية ورقلة، وبعد التحليل الإحصائي حسب المنهج التحليلي بواسطة برنامج (spss) لآراء وإجابات المستجوبين خلصت الدراسة إلى ما يلي:

✓ اعتماد نظام المعلومات المحاسبي على الطرق العلمية والأجهزة والتكنولوجيا الحديثة في جمع وتحليل ومعالجة البيانات؛

✓ أن لنظام المعلومات المحاسبي دور فعال في تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية لتصبح ذات جودة عالية، كما يعتبر

نظام المعلومات المحاسبي مهما مما يجعل المعلومات المحاسبية أكثر فاعلية وكفاءة في المؤسسة الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، جودة المعلومة المحاسبية، معلومة محاسبية.

Abstract:

The study aims to highlight the impact of accounting information systems on the quality of accounting information. To achieve this goal, we designed a questionnaire and distributed it to a sample of accountants and financiers of a group of economic institutions active in the state of Ouargla, and after statistical analysis according to the analytical method using the (spss) program for the opinions and answers of the respondents, the study concluded the following:

□ The reliance of the accounting information system on scientific methods, devices and modern technology in collecting, analyzing and processing data.

□ The accounting information system has an effective role in enhancing the characteristics of accounting information to become of high quality, and the accounting information system is important in making accounting information more effective and efficient in the economic organization.

Keywords: accounting information system, accounting information quality, accounting information.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
IV	الإهداء
V	الإهداء
VI	شكر وعرفان
VII	الملخص:
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة الرموز والاختصارات
أ	مقدمة:
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لجودة المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبي	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية
20	المبحث الثاني: عموميات حول جودة المعلومات المحاسبية
29	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
41	خلاصة الفصل:
الفصل الثاني: دراسة ميدانية تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية	
43	تمهيد:
44	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
47	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
57	خلاصة الفصل:
58	الخاتمة
61	المصادر والمراجع
65	الملاحق
75	فهرس

قائمة الجداول

- جدول 1-1: توضيح أهم الفروقات بينهما 5
- جدول 1-2: مقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة..... 34
- جدول 2-1: مقياس ليكرت الثلاثي 40
- جدول 2-2: يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي 40
- جدول 2-3: يوضح معامل ألفا كرونباخ 41
- جدول 2-4: يوضح الاحصائيات المتعلقة بالاستمارات الموزعة..... 42
- جدول 2-5: توزيع الأفراد حسب متغير العمر 43
- جدول 2-6: توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية 43
- جدول 2-7: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية..... 44
- جدول 2-8: توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة..... 44
- جدول 2-9: نتائج آراء أفراد العينة حول نظام المعلومات المحاسبي 45
- جدول 2-10: نتائج آراء أفراد العينة حول جودة نظام المعلومات المحاسبي 47
- جدول 2-11: يمثل اختبار (T) 49
- جدول 2-12: يمثل اختبار (T) 50
- جدول 2-13: مثل معامل بيرسون للارتباط (Pearson) 51

قائمة الأشكال

- شكل 1-1: يوضح العلاقة بين البيانات والمعلومات 4
- شكل 1-2: يوضح خصائص المعلومات الحاسوبية 9
- شكل 1-3: يوضح مفهوم نظام المعلومات الحاسبي 13
- شكل 1-4: يوضح وظائف نظم المعلومات الحاسوبية 15
- شكل 1-5: يلخص معايير جودة المعلومات الحاسوبية 25

قائمة الملاحق

- الملحق رقم 1: الإستبيان 61
- الملحق رقم 2: قائمة أسماء الأساتذة المحكمين 64
- الملحق رقم 3: مخرجات الإستبيان 65

قائمة الرموز والاختصارات

المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الاجنبية	الاختصار
جمعية المحاسبة الأمريكية	American Accounting Association	AAA
المعهد الأمريكي للمحاسبين الأمريكيين	American Institute of Certified Public Accountant	AICPA
مجلس معايير المحاسبة المالية	Qualitative Characteristic of Information Accounting)	FASB
البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for the Social Sciences	SPSS

مقدمة

مقدمة:

تواجه المؤسسات الاقتصادية المعاصرة العديد من التحديات نتيجة التغيرات السريعة والغير متوقعة في بيئة الأعمال، وحتى تتمكن هذه المؤسسات من تحقيق النمو والبقاء والاستمرارية في ظل البيئة شديدة المنافسة كان لا بد لها من تصميم وبناء نظام معلومات محاسبي ومالي لإدارة أنشطتها وأموالها والرقابة عليها.

إن نظام المعلومات المحاسبي هو الوعاء الرئيسي لكافة أنواع المعلومات المحاسبية والمالية على مستوى المؤسسة الاقتصادية وعلى مستوى المجتمع ومن المعروف بأنه مكون من سلسلة من الخطوات والإجراءات تبدأ بمدخلات ومرورا بالمعالجات المختلفة وانتهاء بالمرجعات وهو المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرارات وإيصال هذه المعلومات بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مستخدميها.

ونظر الأهمية المعلومات المعروضة في القوائم المالية ومدى الاعتماد عليها في عملية التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات، استوجب على الإدارة إتباع الوسائل أو الإجراءات التي تسمح لها بتحسين من جودتها وعرضها بالشكل المرغوب فيه، وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتحاول معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية. وانطلاقاً مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للموضوع بالشكل التالي:

الإشكالية:

ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة؟

للإجابة على هذه الإشكالية قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية وذلك كما يلي:

- ✓ في ماذا يتم استخدام نظام المعلومات المحاسبي؟
- ✓ ما مدى أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية؟
- ✓ ما هي أدوات قياس جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية؟
- ✓ هل هناك تأثير لنظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية الرئيسية والإشكاليات المنبثقة عليها حددنا الفرضيات التالية كنقطة بداية:

- ✓ يستخدم نظام المعلومات المحاسبي لتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية لمساعدتها على القيام بوظائفها.
- ✓ يلعب نظام المعلومات المحاسبي دوراً مهماً في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- ✓ يتم قياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- ✓ إن استخدام المؤسسات لنظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال له تأثير كبير على جودة المعلومات المحاسبية.

مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع للاعتبارات التالية:

- ✓ الميول الشخصي لدراسة هذا النوع من المواضيع العلمية؛
- ✓ ملائمة هذا الموضوع مع تخصص الدراسة؛
- ✓ يعتبر معرفة نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات الحاسوبية من الخطوات الأساسية لدخول في المجال العمل المحاسبي؛

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من خلال إبراز مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبي داخل المؤسسات الاقتصادية، من خلال إبراز أهم الخصائص والأبعاد التي تعزز جودة المعلومات الحاسوبية والتي تساعد المؤسسة في الحصول على مخرجات ذات جودة لمساعدتها في قراراتها وأنشطتها الداخلية والخارجية.

أهداف الدراسة:

بالإضافة إلى هدف الإجابة عن التساؤلات الواردة في الإشكالية، واختبار مدى صحة الفرضيات المتبناة يمكن تحديد معالم أهداف الدراسة بشيء من التفاصيل من خلال النقاط التالية:

- ✓ التطرق الى جميع المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات الحاسوبية؛
- ✓ بيان أهمية الجودة المعلومات الحاسوبية وحاجة مستخدميها إليها؛
- ✓ تبيان دور والهدف الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات؛
- ✓ مدى تأثير عملية استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات الحاسوبية في المؤسسات وطبيعة الخصائص الواجبة في المعلومات لتصبح ذات جودة لاعتماد عليها في اتخاذ القرار؛

حدود الدراسة:

- ✓ الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في ولاية ورقلة.
- ✓ الحدود الزمنية: تمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الممتدة (من 22 أفريل إلى 22 ماي من سنة 2024).
- ✓ الحدود المتعلقة بالمستجوبين: عينة من المحاسبين والماليين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الناشطة في ولاية ورقلة.

منهجية الدراسة:

لغرض إتمام البحث الجانب النظري والتطبيقي اعتمدنا على المنهجين الآتيين:

- ✓ المنهج الوصفي وذلك من خلال الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة (الكتب والرسائل والأطروحات الجامعية والمقالات؛

- ✓ المنهج التحليلي من خلال استخدام الاستبيان وذلك لجمع البيانات اللازمة ومن ثم تحليل واختبار النتائج باستخدام

برنامج الاحصائي Excel، Spss

صعوبات البحث:

✓ ضيق الوقت.

✓ رفض بعض المستجوبين تقديم المساعدة وامتناعهم عن الإجابة على الاستبيان مما يتطلب بذل الكثير من الجهد لجمع المعلومات حيث يعتبر الاستبيان أحد مصادر الرئيسية لجمع المعلومات.

هيكل الدراسة:

تم تقسيم البحث إلى فصلين إضافة إلى مقدمة وخاتمة.

✓ الفصل الأول تطرقنا فيه إلى الإطار النظري والتطبيقي ويتمثل في نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى دراسات سابقة التي تتعلق بدراستنا الحالية.

✓ الفصل الثاني ويمثل في الدراسة الميدانية لعينة من المحاسبين والماليين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الناشطة في ولاية ورقلة، وذلك في شكل استبيان وزع على العينة المعنية.

**الفصل الأول: الأدبيات النظرية
والتطبيقية لجودة المعلومات
المحاسبية ونظام المعلومات**

تمهيد

تعتبر الحاسبة بصفة عامة نظاما للمعلومات، يتميز بقدرته على توفير المعلومات الحاسبية المتعلقة بالمؤسسة، فأنظمة المعلومات الحاسبية تحقق عدة مزايا وذلك من خلال توفير معلومات هامة لجميع مستخدمي المعلومة الحاسبية. فمن خلال هذا الفصل سنتطرق لأهم العناصر التي تبرز تأثير نظم المعلومات الحاسبية على جودة المعلومات الحاسبية وذلك من خلال ما يلي:

◀ المبحث الأول: نظم المعلومات الحاسبية

◀ المبحث الثاني: عموميات حول جودة المعلومات الحاسبية

◀ المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: نظم المعلومات الحاسوبية

تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى وضع نظام معلومات محاسبي يضمن لها توفير المعلومات اللازمة والمناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة الصائبة لضمان تسيير السياسات المرسومة بالشكل الصحيح حيث تناولنا في هذا المبحث إلى دراسة كل من مفهوم نظم المعلومات المحاسبي وأهميته ووظائف واقسام نظام المعلومات المحاسبي والعوامل المؤثرة على نظام المعلومات المحاسبي

المطلب الأول: أساسيات حول المعلومات الحاسوبية

قبل تعريف المعلومات الحاسوبية، لا بد في بداية علينا تعريف كل من المصطلحات المحاسبة والبيانات والمعلومات، والتفرقة بين البيانات والمعلومات الحاسوبية، لأنه غالباً ما ترد كلمة البيانات مكان كلمة المعلومات والعكس ويتم باستخدامهما بمعنى واحد، إلا أن هناك اختلاف بينهما، وهذا ما سنتطرق إليه باختصار:

الفرع الأول: تعريف المعلومات والبيانات والحاسبة

1-تعريف البيانات:

✓ البيانات: هي عبارة عن الأعداد وأحرف الأبجدية والرموز التي تقوم بتمثيل الحقائق والمفاهيم بشكل ملائم يمكن إيصالها وترجمتها ومعالجتها من قبل الإنسان أو الأجهزة لتحويلها إلى نتائج.¹

✓ كما تعرف على أنها تسجيل للوقائع والملاحظات عن طريق ملاحظتها، أو معرفة في مجال معين، بحيث يمكن نقلها بين الأفراد في المؤسسة.

أي أن البيانات تكون غير منظمة وغير محدودة القيمة بحيث يمكن أن تكون كمية قابلة للقياس والحساب، وقد تكون غير كمية (وصفية) لأنها تستعمل مباشرة في عملية اتخاذ القرار فهي بمثابة مادة خام.²

✓ تعرف البيانات على أنها حقائق مجردة تعبر عن حدث أو أحداث معينة في شكل رموز أو حروف أو أرقام أو رسومية، تكون بصيغة غير مرتبة، يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة بهدف تحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها بعد إجراء العمليات اللازمة عليها وترتيبها فهي مادة الخام اللازمة لإنتاج المعلومات.³

يمكن القول إن البيانات هي المواد والحقائق الخام التي يتم معالجتها للحصول على المعلومات هادفة تساعد أطراف معينة على اتخاذ القرارات.

2-تعريف المعلومات:

✓ تعتبر المعلومات مجموعة من البيانات التي تمت معالجتها لتصبح ذات معنى لاستعمال محدد بهدف اتخاذ القرارات، والتي يمكن تداولها ونشرها في صورة رسمية أو غير رسمية، فهي حقائق أنتهى إليها البحث العلمي بعد عدة مراحل من التنقيب، ومن دونها

¹ بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012، ص: 52

² محمد عجيلة، مصطفى بن النوي، آليات النظام المحاسبي المالي الجزائري والإبداع المحاسبي، ارتباطات و سياسات، مداخلة ضمن فعاليات المنتدى العلمي الدولي حول: إصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، و التجارة، الجزائر، يومي 29 و 30 نوفمبر 2011، ص: 2.

³ قاسم محمد إبراهيم الحبيشي، زياد هاشم يحي السقا نظام المعلومات الحاسوبية وحدة الهداء للطباعة والنشر العراق 2003 ص 26

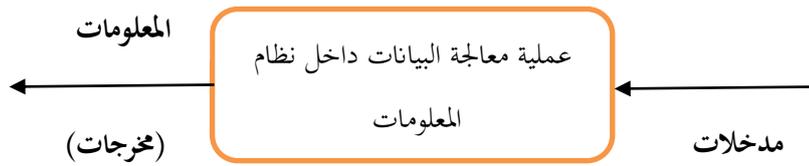
يصبح اتخاذ القرار عشوائياً، فالمعلومات هي "تحويل البيانات بواسطة النظام على مجموعات مختارة من البيانات، مجمعة بطريقة معينة مما يزيد من قيمتها بالنسبة للمستخدم أو المستخدم".¹

✓ ويمكن تعريف المعلومات: بأنها ناتج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات من تبويب وتحليل وتفسير بهدف استخدامها في توضيح الأمور المختلفة وبناء الحقائق عليها من قبل مستخدميها وبما يحقق الفائدة لهم.²

✓ وعرفت المعلومات أيضاً: هي البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملاً يمكن استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات. وهي الناتجة من نظام المعلومات، وهي تتكون من بيانات تم تحويلها وتشغيلها لتصبح لها قيمة وبالتالي فإن المعلومات تمثل معرفة لها معنى وتفيد في تحقيق الأهداف.³

من خلال العرض السابق للبيانات والمعلومات، يجب التفرقة بينهما لأنهم لا يعينان نفس الشيء، فالبيانات هي حقائق أولية وأرقام وأدام اجمعت معا فإنها تمثل المدخلات لنظام المعلومات، أما المعلومات فإنها تتكون من بيانات تم تحويلها وتشغيلها لتصبح لها قيمة، حيث يمكن أن نوضح هذه العلاقة في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-1): يوضح العلاقة بين البيانات والمعلومات



المصدر: من إعداد الطلبة

¹ إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات الحاسوبية دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن 2009 ص 21

² قاسم محمد إبراهيم الخبيثي، زياد هاشم يحي السقا نظام المعلومات الحاسوبية وحدة الحداية للطباعة والنشر العراق 2003 ص 27

³ نفس مرجع ص 2

كما يمكن توضيح أهم الفروقات بينهما في الجدول (01-01) التالي:

الجدول رقم (1-1): يوضح أهم الفروقات بينهما

المجال	البيانات	المعلومات
الشكل	تتمثل في أرقام أو أعداد غير مفسرة	تتمثل في أرقام أو أعداد غير مفسرة
المعالجة	أرقام غير تامة المعالجة	أرقام تامة المعالجة بواسطة النظام
الترتيب	غير منظمة في هيكل تنظمي	منظمة في هيكل تنظمي
القيمة	غير محدودة القيمة	محدودة القيمة بالضبط
الاستعمال	لا تستعمل على الصعيد الرسمي	تستعمل على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي
المصدر	متعددة المصادر	محددة المصادر
الدقة	منخفضة	عالية
الموقع	المدخلات	المخرجات
الحجم	كبير جدا	صغير نسبيا مقارنة بحجم البيانات
القرار	لا يمكن اتخاذ القرار بناء عليها	يمكن اتخاذ القرار بناء عليها

المصدر: قشنيطي منيرة، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، تخصص مجتمع المعلومات، كلية العلوم السياسية والاتصال، جامعة الجزائر3، 2011-2012 ص63.

أما المحاسبة فلقد وردت عدة التعاريف لتوضيح ما المقصود بمفهوم المحاسبة، سنحاول ورد بعض التعاريف التي توضح مفهوم المحاسبة التي أوردها بعض الباحثين والكتاب في مجال المحاسبة، وكذلك بعض التعاريف الصادرة من بعض الجمعيات والمعاهد المختصة في المحاسبة

3-تعريف المحاسبة:

✓ عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية ((American Accounting Association AAA): المحاسبة على أنها

عملية تحديد وقياس وتسجيل وتوصيل المعلومات والبيانات الاقتصادية المالية التي تمكن مساعدة المستخدم المعلومات والبيانات في اتخاذ القرارات الاقتصادية.¹

✓ وعرف بعض مجموعة من الباحثين في تعريفهم للمحاسبة على أنها علما وفنا في الوقت ذاته بقولهم بأن "المحاسبة علم يشمل مجموعة من المبادئ والأسس والقواعد التي تستعمل في تحليل العمليات المالية عند حدوثها. وتسجيلها من واقع مستندات مؤيدة لها، ثم تبويت وتصنيف هذه العمليات وتلخيصها بحيث تمكن الوحدة الاقتصادية من تحديد إيراداتها وتكليفها.²

¹منصور حامد محمود، أحمد عبد المولى الصباغ كتاب أساسيات المحاسبة المالية طبعة للنشر والتوزيع ص 6
²وليد ناجي الهياي، أصول المحاسبة المالية الجزء الأول من المنشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك 2007 ص 19

✓ عرف المعهد الأمريكي للمحاسبين الأمريكيين (American Institute of Certified Public Accountant): المحاسبة على أنها فن تسجيل وتبويب العمليات والأحداث بطريقة معبرة وبصورة أرقام ذات قيم نقدية تحمل أو يحمل جزءا منها على الأقل طبيعة مالية ثم تفسر النتائج التي تحصل نتيجة تلك العمليات.¹

✓ هي مجموعة من المبادئ العلمية المتعارف عليها والتعارف عليها والتي تحكم تسجيل وتبويب وتحليل العمليات ذات القيم المالية المتعلقة بالمشروع في مجموعة من الدفاتر والسجلات بقصد تحديد النتيجة أعمال المشروع من ربح أو الخسارة في خلال مدة معينة وكذلك المركز المالي لهذا المشروع في نهاية هذه المدة.²

خلاصة القول نستنتج أن المحاسبة تهتم بتحليل العمليات المالية وتسجيلها في مستندات وتبويبها بهدف ترشيد القرارات على مختلف المستويات.

4-تعريف المعلومة المحاسبية:

✓ المعلومة المحاسبية بمفهومها البسيط هي عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل النظام المحاسبي، كما أن المعلومات تمثل لغة وأداة الاتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي يتطلب من تلك المعلومات أن تكون فاعلة وذات كفاءة ومفيدة في اتخاذ القرارات.

✓ وفي تعريف آخر تمثل المعلومة المحاسبية مجموعة البيانات التي تم جمعها وإعدادها بالطريقة التي جعلتها قابلة للاستخدام (مفيدة) بالنسبة للمستخدمين وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات المحاسبي ولها في اتخاذ القرارات المختلفة.³

✓ وعرفت أيضا " هي تلك المعلومات ذات المصادر المختلفة، والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلا وتفسيرا وشرحا ووصفا لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيدي في عملية اتخاذ القرارات.⁴

من خلال التعريف السابقة فان المعلومات المحاسبية عموما هي أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة منها، وتمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوية والمنظمة بصورة كمية ووصفية، والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات تبادلية، وهي ذات تأثير مباشر على سلوك الأفراد والإدارات المختلفة وتزداد قيمتها الاقتصادية وفقا للمنفعة التي تحققها لمستخدميه.

الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:

1- معلومات تاريخية (مالية) (Historical Information (Financial)

2- معلومات عن التخطيط والرقابة (Planning-Control Information)

¹حواس صلاح، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي (SCF) دار عبد اللطيف للطباعة والنشر والتوزيع 2011 ص 11

²عبد الوهاب ريمدي، علي سماي، المحاسبة المالية وفق النظام المالي والمحاسبي الجديد دار النشر والتوزيع بوزريعة الجزائر 2011ص 15

³عبد مالك زين، دراوسي مسعود، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى اقتصادية جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي الجزائر المجلد 09 العدد 02 ديسمبر 2019 ص 415 و 416

⁴نمر محمد الخطيب، فؤاد صديقي، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجرية الجزائر، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 29 و30 نوفمبر، 2001، ص 2

3- معلومات لحل مشكلات Information For Solution Of Problems

1. معلومات تاريخية (مالية):

وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من الربح أو الخسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي (من قبل الجهات الخارجية) بصورة أكبر.

ورغم الأقرار بأهمية هذه المعلومات فإنه من المفضل للأغراض العملية أن يتم الاعلام بالأمر مقدما لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح الأمر متأخرا، وهو ما يعد عملا مفيدا يمكن أن يقوم به المحاسب نظرا لعدم القدرة على تغيير الماضي

إضافة إلى ذلك فإن المعلومات التاريخية تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات (التي يمكن أن تحدث) عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدما، ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة الأساس.¹

2. معلومات عن التخطيط والرقابة:

هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد الجماليات مساءلتهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الإدارية من خلال الاعتماد على مراكز التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية الخ.

ويلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية الخ

كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل الفوات الأوان.

ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من:²

أ- نظام المحاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية.

ب- نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية.

¹ السقا هاشم زياد نظام محاسبة المعلومات Accounting information system الطبعة الثانية دار طارق للنشر وتوزيع الموصل/العراق 2011، ص32

² نفس المرجع، ص33

ت- نظام الرقابة الداخلية.

3. معلومات لحل المشكلات:

وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار منها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب اجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبة خاصة) وبذلك هي تتسم بعدم الدورية. وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط الطويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخليا أو شرائها أو اضافة أو استبعاد منتج معين من خط الانتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى. ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الادارية بالدرجة الاساس.¹

الفرع الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية

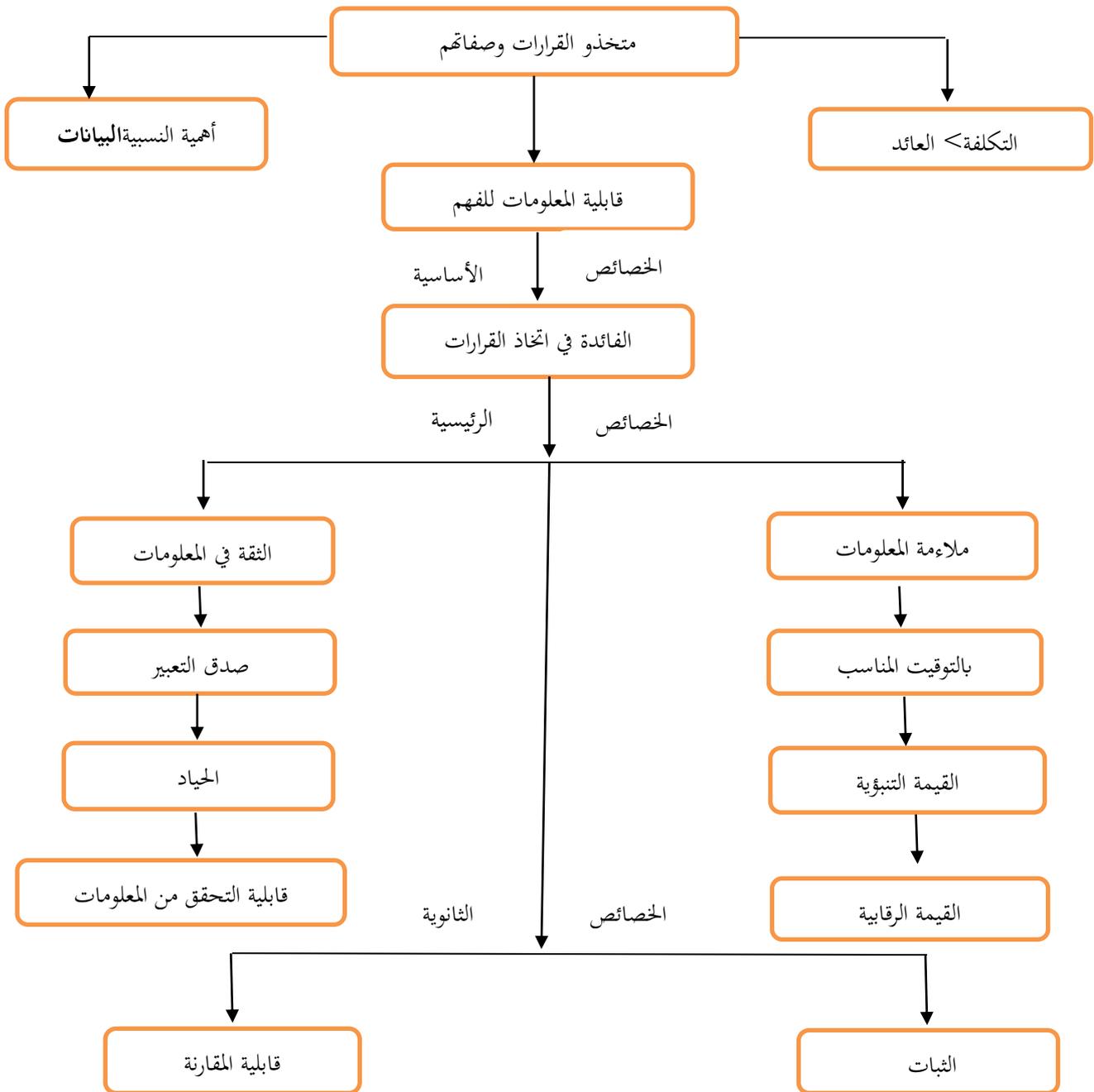
لكي تتحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة لها من قبل مستخدميها، فإن هناك مجموعة من الخواص (السمات أو الصفات) التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، وتتلق هذه الخواص بمعايير نوعية يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الفائدة من المعلومات المحاسبية.

وقد قام مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بإصدار قائمة المفاهيم رقم (2) في سنة 1980 بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (Qualitative Characteristic of Information Accounting)، أوضح من خلالها مجموعة من الخواص الرئيسية والفرعية للمعلومات المحاسبية إضافة إلى القيود أو المحددات على إنتاج المعلومات المحاسبية والتي يمكن تلخيصها من خلال الشكل الآتي:²

¹ نفس المرجع، ص34

² قاسم محمد إبراهيم الحياي، زياد هاشم السقا نظم المعلومات المحاسبية وحدة الحدااء الطباعة للنشر الموصل العراق 2003 ص 32

الشكل رقم (1-2): يوضح خصائص المعلومات الحاسوبية



المصدر: زياد هاشم السقا، نظام المعلومات الحاسوبية، الطبعة الثانية، 2011، دار طارق للنشر والتوزيع، الموصل/العراق ص: 35.

يتضح من الشكل السابق أن مستخدمي المعلومات الحاسوبية هم متخذو القرارات من حيث أنهم يعتمدون على المعلومات الحاسوبية في مساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة، ولكي يكون الحكم عادلاً على المعلومات الحاسوبية فإن هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتسم بها متخذ القرار الذي يقوم باستخدام المعلومات الحاسوبية، ومن هذه الصفات:

1- القدرة على فهم محتوى المعلومات (الإدراك).

2- القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات.

3- الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات الحاسوبية خلال فترة زمنية سابقة.

وعليه فإن استخدام المعلومات الحاسوبية يجب أن يتحدد بمتخذ قرار مناسب ومهياً لذلك الاستخدام، فمن غير المعقول أن تستخدم المعلومات الحاسوبية من قبل شخص لا يفهم الحد الأدنى لما يمكن أن تعبر عنه المعلومات الحاسوبية (من حيث المصطلحات المستخدمة أو كيفية نشوء تلك المعلومات... الخ)، ومن ثم يتم الحكم على المعلومات الحاسوبية من خلال ذلك المستخدم بأنها غير جيدة أو غير مفيدة .

كما يلاحظ أن هناك قيدين (شرطين) رئيسيين يحددان إمكانية القيام بإنتاج المعلومات الحاسوبية هما:

1- الجدوى الاقتصادية التي تتحدد من خلال قدرة المعلومات الحاسوبية على تحقيق عائد أكبر من تكلفة إنتاجها .

2- الأهمية النسبية للمعلومات المنتجة ومدى قدرتها على التأثير على اتخاذ القرار من قبل شخص معين دون آخر، مع الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية اختلاف ذلك التأثير من شخص إلى آخر، اعتماداً على نوعية المعلومات ووزنها النسبي ضمن المجموعة التي تنتمي إليها ومدى علاقتها بمعلومات أو قرارات أخرى... الخ¹.

ولمناقشة الخواص النوعية للمعلومات الحاسوبية، يمكن تصنيف هذه الخواص من خلال ملاحظة الشكل السابق إلى الخواص الآتية:

I. الخاصية الأساسية:

وهي تتعلق بفائدة المعلومات الحاسوبية في اتخاذ القرارات (Decision Usefulness)، وكما أوضحنا سابقاً فإن فائدة المعلومات الحاسوبية يمكن أن تتحقق من خلال شرطين أساسيين (أو أحدهما على الأقل) هما: المساهمة في تقليل حالات عدم التأكد لدى متخذ القرار و / أو المساهمة في زيادة درجة المعرفة لدى متخذ القرار².

II. الخصائص الرئيسية: وهي تتعلق بخاصيتين رئيسيتين هما:

1- الملاءمة (Relevance):

حيث يجب أن تكون المعلومات الحاسوبية ملائمة ومناسبة لاستخدامات متخذ القرار، ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومات الحاسوبية عندما تساهم تلك المعلومات في تقليل البدائل المتاحة أمامه والمساهمة في تحديد البديل الأمثل الذي يمثل القرار المتخذ. وعليه يمكن تحقيق خاصية الملاءمة من خلال الآتي:

✓ التوقيت الزمني المناسب (Timeliens)

أي انه يجب توفير المعلومات الحاسوبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدمها (متخذ القرار) لكيلا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار.

✓ القيمة التنبؤية (Value Prédictive)

أي أن تكون للمعلومات الحاسوبية إمكانية تحقيق استفادة منها في اتخاذ القرارات التي لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية.

✓ القيمة الرقابية (Value Back Feed)

¹ نفس المرجع ص 36

² نفس المرجع 37

أي أن تكون للمعلومات الحاسوبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية (Back Feed) وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية... الخ.

2- الثقة (Reliability):

وهي تتعلق بمدى إمكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدم المعلومات الحاسوبية (متخذ القرار) لكي تعتمد عليها في اتخاذ قراراته المختلفة. ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال الآتي:

✓ صدق التعبير (Faithfulness Representational):

أي أن تكون المعلومات الحاسوبية معبرة عن الأحداث الخاصة بما بصورة سليمة وأمانة وخالية من أي تلاعب متعمد.

✓ الحياد (عدم التحيز) (Neutrality):

أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات وتقييمها بصورة مقصودة يمكن أن تساهم في خدمة مستخدم معين دون آخر.

✓ قابلية التحقق (Verifiability):

أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص، إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات الحاسوبية، وغالباً ما يستخدم مصطلح مرادف للتحقق وهو الموضوعية (Objectivity)

III. الخصائص الثانوية: وهي تتعلق بالآتي:

1- الثبات (Consistency):

وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات الحاسوبية من فترة لأخرى، وإذا ما دعت الحاجة إلى أي تغيير فيجب التنويه عن ذلك لكي يتم أخذ ذلك بنظر الاعتبار من قبل المستخدم.

2- قابلية المقارنة (Comparability):

أي أن يكون للمعلومات الحاسوبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية أو المقارنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط، ومن الواضح انه كلما كانت الطرق والأساليب الحاسوبية متميزة بالثبات كلما تحققت فائدة أكبر من المعلومات الحاسوبية لأغراض المقارنة¹.

المطلب الثاني: ماهية نظم المعلومات الحاسوبية

قبل وضع مفهوم لنظام المعلومات الحاسوبية وتحديد أهم جوانبه، ينبغي أولاً التعرف على معاني المصطلحات التي يتكون منها هذا المجال المعرفي.

أولاً: النظام (System)

لقد أصبح العمل في الوقت الحالي يعتمد بشكل كبير على أساليب العلمية المتطورة والنظريات الحديثة، لذلك فإن العمل يسير من خلال نظم وسياسات واضحة، حيث سوف نتطرق الى بعض التعاريف للنظام

¹ نفس المرجع 37

النظام هو مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة والتي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق أهدافه، أن العالم يكون مرتبط بالأنظمة سواء كانت طبيعية أو بواسطة البشر فنهر دجلة أو النظام الشمسي هي أنظمة طبيعية بينما الساعة وشبكة الطرق السريعة هي أنظمة بشرية، وكل نظام له بنيه تحتية مشتقة عن بيئته. ان أغلب الأنظمة تكون مفتوحة بمعنى تقبل مدخلات من بيئتها وتزود مخرجات الى البيئة، وكثير منها(الأنظمة) ملموسة حيث توظف الموارد الطبيعية كالمواد والأشخاص.¹

وعرف أيضا أن النظام هو مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة والمتكاملة التي تهدف الى تحقيق هدف معين واحد ويجب أن تكون هذه العناصر كلا واحدا. وان العلاقة عناصر النظام هي الرابطة التي تربطها مع لتحقيق هدفها المشترك ولنظام مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية العكسية²

ثانيا: مفهوم نظام المعلومات

هي النظم التي تستخدم الموارد البشرية والبرمجية والمعلوماتية بإدخال البيانات ومعالجتها واسترجاعها وأخرج وتوصيل المعلومات إلى الأطراف المستخدمة والمستفيدة منها لمساعدتها في ممارسة الأنشطة الرئيسية لمنظمات الأعمال (وظائف المنظمة ووظائف الإدارة) واتخاذ القرارات وتقييم الأداء.³

يعرف نظام المعلومات بأنه ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات لغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمتخذي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال.⁴

فإن نظام المعلومات مثله مثل أي نظام آخر يعمل نحو تحقيق هدف معين وهو امداد الفئات المختلفة داخل المنشأة وخارجها بالمعلومات التي تحتاجها بالشكل وبالكمية المطلوبة وفي الوقت المناسب. وهذا الهدف في حد ذاته يجعل النظام المعلومات مميز عن غيره من سائر النظم التي تتكون منها المنشأة، فنظام المعلومات مهمته أن يقوم بتجميع البيانات من أجزاء المنشأة المختلفة أو من خارجها، ويحول هذه البيانات بأجراء عدة عمليات تشغيلية عليها الى منتج معين يسمى المعلومات.⁵

ثالثا: مفهوم نظام المعلومات الحاسوبية

ومما لا شك فيه أن العرض السابق لمعاني المصطلحات الثلاث "الحاسبة، والمعلومات، والنظام" يمكن أن يساعدنا على وضع تعريف محدد لنظام المعلومات الحاسبي، فان نظام المعلومات الحاسبي (AIS) بذلك على أنه أساس "هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية الى معلومات حاسوبية بهدف اشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات." ويتكون الهيكل لنظام المعلومات الحاسبي بذلك من مدخلات النظام وعملياته، ومخرجاته.⁶

يمكن تعريف نظم المعلومات الحاسوبية، بأنها احدى مكونات التنظيم الاداري الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل المعلومات المالية المناسبة لاتخاذ القرارات وتوصيلها الى كل من الأطراف خارج المؤسسة (مثل الجهات الحكومية والدائنين

¹ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات الحاسوبية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع-عمان الاردن-الطبعة العربية 2009 ص19

² عطا الله أحمد الحسبان نظم المعلومات الحاسوبية دار البازوري للنشر والتوزيع عمان 2013 ص30

³عصام الدين محمد متولي نظم المعلومات الحاسوبية طبعة الثانية 2015 حقوق الطبع والنشر محفوظة لجامعة العلوم والتكنولوجيا ص22

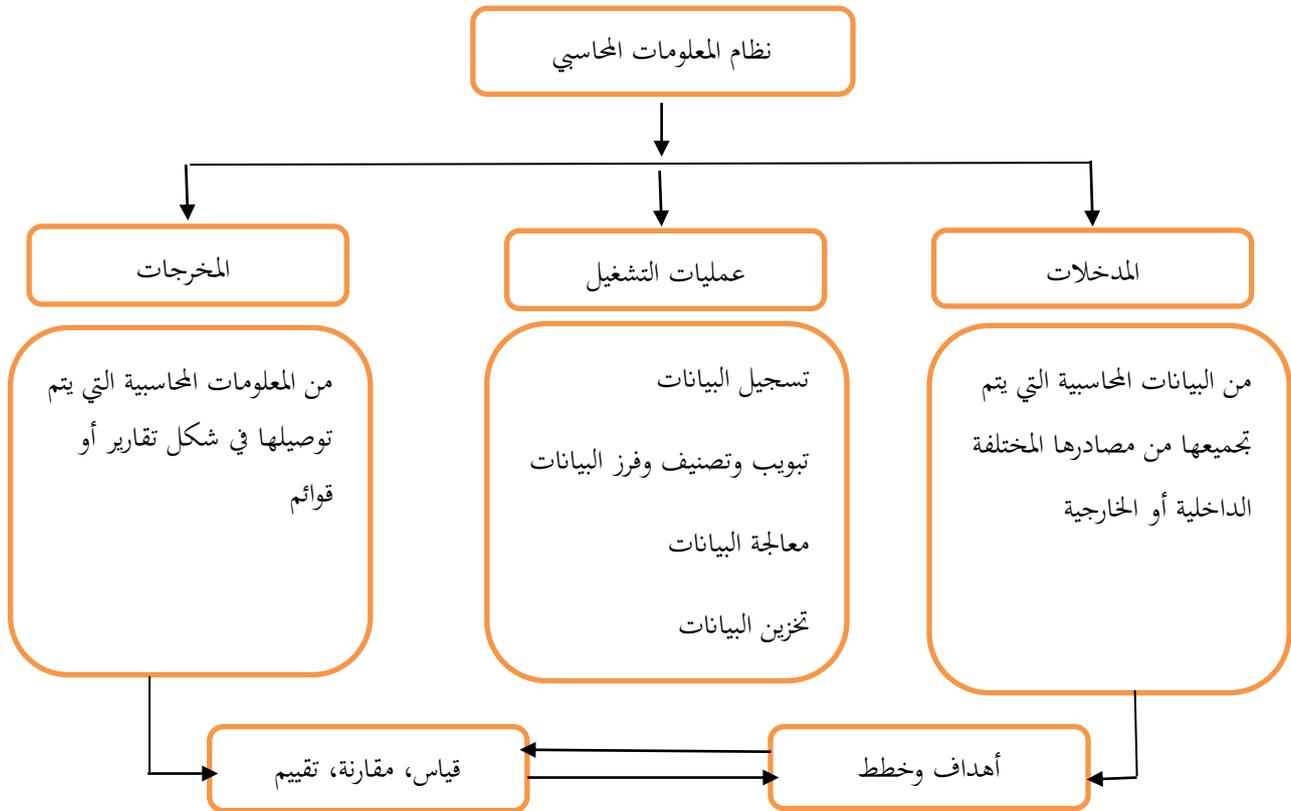
⁴نفس المرجع، ص37

⁵حزرة فياض رملي نظم المعلومات الحاسوبية دار الأباي للنشر والتوزيع السودان 2011 ص57

⁶ عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية الإسكندرية 2004 ص14

والمستثمرين) وإدارة المؤسسة.¹

الشكل رقم (1-3): يوضح مفهوم نظام المعلومات الحاسبي



المصدر: هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظام المعلومات الحاسوبية الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية، 2000، ص32

رابعاً: عناصر النظام المعلومات الحاسبي:

يرتكز النظام المعلومات الحاسبي على العناصر التالية:²

1-المدخلات:

وتتمثل في جميع الوثائق والمستندات اليومية التي تترجم كل العمليات التي قامت بها المؤسسة في تعاملاتها اليومية مع بيئتها الداخلية والخارجية، والتي تتشكل في مجملها بيانات النظام، وتأتي هذه المدخلات من مصادر مختلفة من البيئة المحيطة بالنظام، وقد تكون مخرجات لنفس النظام عندما تستخدم كمدخلات جديدة من خلال عملية التغذية العكسية.

¹نبيل عزت أحمد موسى أساسيات نظم المعلومات في التنظيمات الإدارية الطبعة الثالثة 2011 فهرس المكتبة الملك فهد الوطنية 1 أثناء النشر ص 151

²سليمة مالية، قويسى مبروك، أثر استخدام نظام المعلومات الحاسبي في تعزيز جودة المعلومات الحاسوبية «القوائم المالية» مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص291

2-عمليات المعالجة "التشغيل":

وهي العملية التي يتم بواسطتها تحويل المدخلات الى مخرجات، وهو يمثل تفاعل كل العوامل داخل النظام، وفي النظام المحاسبي تتمثل عملية المعالجة في التجميع والتلخيص التي تجري على المدخلات "البيانات" في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والقواعد المحاسبية.

3-المخرجات "المعلومات المحاسبية":

وهي الناتج النهائي من النظام ويتمثل في القوائم والتقارير المالية الموجهة لمختلف الأطراف الداخلية والخارجية، وتكون هذه المخرجات في صورة منتج نهائي خدمة للمستهلك.

4-التغذية العكسية:

لأجل تحقيق الانتظام في فعاليات النظام والرقابة عليها لا بد من وجود عنصر التغذية العكسية الذي يتولى مهمة المقارنة بين مخرجات النظام الفعلية وبين المخرجات المخططة مسبقا، إذا أن وجود أية اختلافات بينهما يحتم استخدام مدخلات جديدة أو إجراء تعديلات في عملية المعالجة أو إعادة النظر في المخرجات المخططة للحصول على المخرجات المرغوبة.

المطلب الثالث: وظائف وأقسام نظام المعلومات المحاسبي

سنتناول ضمن هذا المطلب كل من وظائف نظام المعلومات المحاسبي وأقسام نظام المعلومات المحاسبي، وذلك كما يلي:

الفرع الأول: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

تشمل وظائف نظم المعلومات المحاسبية الى أربعة عناصر أساسية وهي:

1. تجميع وتخزين البيانات:

هي التي تتعلق بالأنشطة والعمليات المالية المختلفة مما يمكن المنشأة من المراجعة الأحداث السابقة كلما أردت ذلك، من خلال استلام المستندات والوثائق الأساسية الناتجة عن نظام العمليات، واتباع مجموعة من الاجراءات يتم التأكيد من صحتها ودقتها وشمولية البيانات ويعتمد في ذلك علة نماذج موحدة للوثائق المستخدمة.¹

2. معالجة البيانات:

تحقق هذه الوظيفة خلال المرحلة التشغيل، وتحويلها آلة معلومات ملائمة ومفيدة في عملية اتخاذ القرارات وعادة تشمل عدة خطوات وإجراءات لمساعدة ادارة المنشأة في تخطيط وتنفيذ ومراقبة الأنشطة المختلفة.²

3. توليد المعلومات مفيدة:

لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين، وتكون في شكل تقارير المالية (ميزان المراجعة، جدول حساب النتائج، الميزانية) وتقارير ادارية والتي توفر معلومات تشغيلية عن أداء الشركة من خلال عوض معلومات عن انشطتها الرئيسية (المبيعات، المشتريات، المخزون.... الخ).

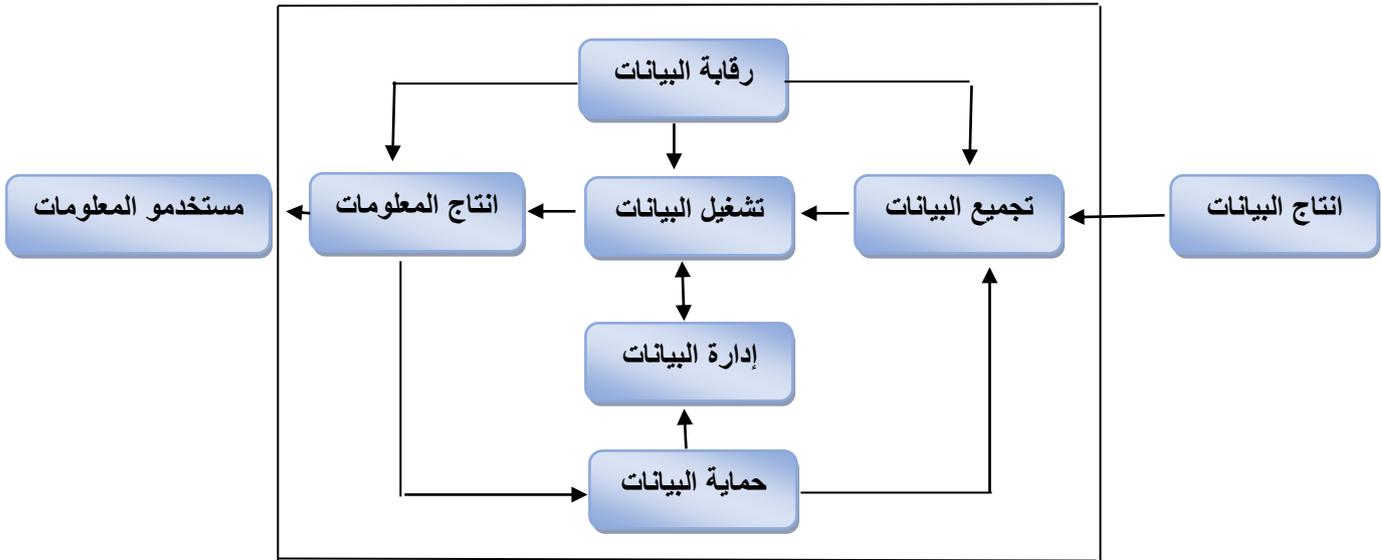
¹ زينبات أسماء، نظام المعلومات المحاسبي، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2023/2022، ص59

² أحمد قايد نور الدين، هلايلي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد4، العدد01، جوان 2019، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، ص242

4. تأمين الرقابة الكاملة:

لحماية أصول المنشأة وممتلكاتها، بحيث تتضمن هذه الرقابة اكتشاف الغشاء والأخطاء، وتوفير معلومات دقيقة تسمح باتخاذ القرارات في الوقت المناسب. ويتحقق ذلك من خلال الرقابة على عمليات التسجيل ومعالجة البيانات من خلال الاعتماد على اجراءات رقابة الداخلية فعالية على العمليات داخل المؤسسة.¹

الشكل رقم (1-4): يوضح وظائف نظم المعلومات الحاسوبية



المصدر: عاطف عقيل البواب، منير عبده العليمي، أهمية استخدام نظم المعلومات الحاسوبية المحسوبة وأثرها في جودة المعلومات الحاسوبية، مجلة زرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية- المجلد الرابع عشر- العدد الثاني 2014 جامعة جرش الأردن، ص 138

الفرع الثاني: أقسام نظام المعلومات الحاسوبية

لا يمكن أن يحقق نظام المعلومات الحاسبي الغرض والهدف المراد لو لا مكوناته وأقسامه التي تتلاءم مع أهداف النظام ككل، ومن هنا يمكن استعراض أهم المكونات الأساسية لنظام المعلومات الحاسبي والمتمثلة أساسا في:

1. وحدة تجميع البيانات:

هذا الجزء من نظام المعلومات الحاسبي يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة. حيث أن البحث عن البيانات يركز على أنظمة المعلومات الحاسوبية.

فالبيانات التي تجمع بواسطة نظام المعلومات الحاسبي، ويجب عند تحديدها الأخذ بعين الاعتبار هدف نظام المعلومات بمعنى ان تحديدها يجب ان يقاس ويتطلب إدراك كامل بنوع المخرجات المطلوبة من نظام المعلومات وهذا يتطلب معرفة بأهداف المؤسسة لأن طبيعة أهداف المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة لها تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام.

¹ زينبات أسماء، نظام المعلومات الحاسبي، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2023/2022، ص 60

وبالتالي فإن عملية تجميع البيانات تعتبر مكوناً رئيسياً في نظام المعلومات الحاسبي خاصة البيانات التي تجمع بواسطة نظام المعلومات الحاسبي ألن هذه الأخيرة تساعد في عملية اتخاذ القرارات.¹

2. وحدة تشغيل البيانات:

غالباً ما يحتاج متخذ القرار إلى تشغيل البيانات ألن المشاهدات المسجلة (البيانات المتوفرة التي جمعت من قبل) قد تكون مفيدة تماماً وبالتالي يجب تشغيلها فالبيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في الحال إذا وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها. ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات وبالتالي فإنها ترسل أوال إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات الحاسبي ويعتبر نشاط تشغيل البيانات هو جوهر نظام المعلومات فهي كما ذكرنا سابقاً تحول البيانات الخام إلى معلومات قابلة للاستخدام ويجب ان تحدد أهداف المؤسسة والمعلومات المفيدة في تحقيق هذه الأهداف وذلك عند تحديد التشغيل المراد تأديته بما يمكن من توفير المخرجات المطلوبة لأن المخرجات تعتمد على كل من التشغيل والمدخلات.

3. وحدة تخزين واسترجاع البيانات:

وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو الإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات حيث أن الغرض من تخزين بيانات معينة هو الاعتقاد أنه في بعض الأحيان تكون هذه البيانات لها فائدة في بعض القرارات المستقبلية وهذا يترتب عليه مقادير كبيرة من البيانات المخزنة.

4. وحدة توصيل المعلومات لقنوات المعلومات:

قنوات المعلومات هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام الحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات. وقد تكون قنوات الاتصال إما آلية أو يدوية على شاشات أو على ورق حسب الغرض والإمكانيات المتاحة للمؤسسة.

5. وحدة اتخاذ القرارات الإدارية

القرارات الإدارية عادة ما تكون اختيار بين البدائل، ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة. ويعتمد متخذ القرارات في الاختيار على البدائل التي له دراية بها، وعلى النتائج المتوقعة من الأفعال المتعلقة بهذه النتائج. وبالتالي فإن نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساساً لتقديم بيانات أو معلومات قد تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية.²

¹ حمزوي فؤاد، عبادلية نور، نظام المعلومات الحاسبي وأثره على جودة المعلومات الحاسوبية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة ماستر أكاديمي 2017، ص 29

² نفس المرجع، ص 30

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على نظام المعلومات الحاسبي وأهدافه

الفرع الأول: العوامل المؤثرة على نظام المعلومات الحاسبي

لكي يقوم المحاسب بتأدية الوظائف الموكلة إليه في ظل نظام المعلومات الحاسبي يجب عليه الاطلاع ومعرفة العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات الحاسبي ومن أهم هذه العوامل نذكر:

أولاً: العوامل التنظيمية

- يمكن قياس مد تأثير العوامل التنظيمية على نظام المعلومات الحاسوبية من خلال الاختبارات والمقاييس التالية:¹¹
1. قياس درجة الرسمية في المؤسسة وتشير لمد وجود وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والاجراءات والصلاحيات الممنوحة لتنفيذها.
 2. قياس درجة المركزية واللامركزية التي تشير إلى مد تدخل الادارة العليا ودرجة تفويض السلطات والصلاحيات إلى المستويات الإدارية الأخرى بالمؤسسة.
 3. قياس درجة تحقيق التكامل بين الأقسام والإدارات المختلفة بالمؤسسة وذلك لضمان اكتمال العمل وتجنب التعارض بين أنشطة الأقسام المختلفة.
 4. قياس مد تقسيم نظام محاسبة المسؤولية على جميع العاملين في المستويات الإدارية المختلفة.
 5. قياس درجة البيروقراطية ومد تركو العمل في أيدي أفراد محدودين ودرجة تعقد أداء العمال وتنفيذ أنشطة المؤسسة.

ثانياً: التحليل السلوكي

يجب أن يأخذ المحاسب بعين الاعتبار العوامل السلوكية (النفسية) التي يوجهها الأفراد أثناء تأدية أعمالهم، سواء كان في محاسبة التكاليف أو في إعداد الموازنات أو في دراسة النظم. فليست العبرة بتصميم نظم سليمة وصحيحة، بل بمدى قبولها بواسطة الأفراد ومنسوي المؤسسة عند تطبيقها. وال يلزم هنا أن يكون المحاسب محللاً نفسياً بل يكفي أن يكون ملماً وعلى فهم بسبل تشجيع الأفراد نحو تحقيق أهداف المؤسسة.

ويجب الاعتراف عند عمل تعديلات في نظم المعلومات بأن بعض الأفراد سيرفضون تلك التعديلات بالرغم من أنها ستؤدي إلى تحقيق أهداف الشركة ككل. فقد يؤدي التعديل في النظام المستخدم حالياً إلى حمل بعض الأفراد على التعديل من طريقة لمهامهم ووظائفهم، مما قد يتسبب في وجود حالة عدم الرضا، ومن أجل التغلب على تلك المصاعب يجب على المحاسبين تشجيع الموظفين على المشاركة في خطوات دراسة النظام، بحيث لا يقتصر على تزويدهم بمعلومات عن التعديلات المقترحة بل تمتد

¹ خالد عبد الله، خالد وقطاني، البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات الحاسوبية دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، المجلد العاشر، العدد 01، عمان، 2007، ص 06.

إلى مطالبهم بتقديم مقترحاتهم فيما يتعلق باختصاصاتهم ومسؤوليات عملهم، وبذلك يكون من السهل تنفيذ تلك التعديلات التي ساهم في أحداثها هؤلاء المسؤولون عن تنفيذها.

ولأن وظيفة المحاسب هي توصيل المعلومات المناسبة إلى أطراف متعددة ومختلفة، لذا يجب أن يكون على وعي بما تدركه هذه الأطراف عن المعلومات وطريقة استخدامها في اتخاذ القرارات، فقد تصل معلومات متماثلة إلى شخصين ويدرك أحدهما مدلولاتها بطريقة مختلفة عن الآخر، وذلك بسبب اختلاف خلقية كل منهما ولذلك يجب أن يكون المحاسب على علم كافي بالخصائص السيكلوجية الرئيسية لمتخذي القرارات حتى يمكن تصميم النظام الملائم لتوصيل المعلومات المناسبة لاتخاذ أفضل القرارات ممكنة.¹

ثالثاً: الأساليب الكمية

تتضمن الأساليب الكمية عدداً من الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة في اتخاذ القرارات، ومنها التحليل الإحصائي والبرمجة الخطية والمحاكاة ونظرية خطوط الانتظار وما إلى ذلك. ويقوم المحاسب باستخدام الأساليب الكمية للمساهمة في رفع كفاءة المعلومات التي يزود بها الإدارة. فقد يساهم المحاسب في قرار عمل توسعات في المصانع القائمة أو بناء مصانع جديدة، بهدف مواجهة الزيادة المطردة على منتجات الشركة، من خلال تقدير النفقات والمنافع المتوقعة تحت كل من البديلين والتي على أساسها يقدم مقترحاته، وقد يستخدم المحاسب نظرية الاحتمالات الإحصائية لعمل التقديرات اللازمة في ذلك.

رابعاً: الكمبيوتر

أدى استخدام نظم معالجة البيانات إلكترونياً إلى تغير ملموس في وظيفة المحاسب حيث أدت إلى انخفاض مقدار الوقت والعمل الروتيني الذي كان يقضيه يومياً في عمليات التسجيل اليدوي للمعاملات الاقتصادية. ويتم الآن إنجاز معظم هذه العمليات بواسطة الكمبيوتر، مما أدى إلى توفير الوقت الذي يمكن استثماره استثماراً جيداً بواسطة المحاسب بالاشتراك في تحليل المعلومات واتخاذ القرارات الإدارية. وقد ساهم الانتشار في استخدام الكمبيوتر في حفظ السجلات الحاسوبية إلى تطور وظيفة المحاسب الإداري، خاصة فيما يتعلق بمسئوليته في دراسة النظم ووضع الموازنات وعمل التوصيات المتعددة التي تؤثر على القرارات الإدارية المتنوعة لأوجه النشاط الاقتصادي المختلفة بالمؤسسة

ويجب أن يتعاون كل من قسم المحاسبة وقسم معالجة البيانات ببيانات محاسبية، ولذلك يجب أن يكون المحاسب على دراية بطاقة وإمكانية الكمبيوتر في معالجة تلك البيانات بكفاءة وفعالية معقولة.²

الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات الحاسوبية

1- إنتاج التقارير المالية:

تعتبر التقارير أداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط المؤسسة الفدافتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية المؤسسة، إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية، وتقديمها للمسؤولين

¹ ستيفن أ. موسكوف، مارك ج. سيمكن، ترجمة (كمال الدين سعيد)، نظم المعلومات الحاسوبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 1989، ص

والمستخدمين لها في الأقسام المختلفة وتنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي الى تقارير مالية، بيانية واحصائية بالإضافة الى تقارير التشغيل اليومية والاسبوعية¹

2- ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية:

يجب أن تكون التقارير المالية فعالة في اتخاذ القرارات حيث يجب أن تتناسب مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها

3- الدقة في اعداد التقارير:

تعتبر الدقة في اعداد التقارير هدفا من الأهداف الأساسية التي يسعى النظام المحاسبي الى تحقيقها ولتحقيق هذا الهدف يجب توفر عدة عناصر من بينها:

- ✓ التوازن المحاسبي
- ✓ وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي
- ✓ تلخيص العمليات المختلفة بحيث تكون التقارير المالية ممثلا صادقا لحقيقة المركز المالي للمؤسسة ونتيجة أعمالها، وعدم توفر الدقة يؤدي الى اتخاذ قرارات خاطئة تقود المؤسسة الى الفشل في المهام التي يسعى الى إنجازها.

4- توقيت تقديم التقارير:

من الأهمية لمكان وصول البيانات اللازمة الى إدارة المؤسسة في الوقت المناسب، والسرعة في اعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في آن واحد ويمكن الجمع بينهما في اعداد التقارير، حيث يجب تقليل الفجوة الزمنية بين اعداد التقارير واتخاذ القرارات حتى يمكن فحص الانحرافات لاتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب، كما أن عنصر الزمن له أهمية كبرى، حيث تفقد التقارير قيمتها ومصداقيتها اذا قدمت في وقت متأخر، لان تقديم المعلومات في الوقت المناسب يساعد في اتخاذ القرارات الملائمة، كما يمكن الاستفادة بخدمات الحاسب في تحقيق الدقة والسرعة معا شرط أن تكون المدخلات دقيقة.

5- توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام:

يهدف النظام الى انتاج معلومات حقيقية وواضحة وكذلك حماية أموال المؤسسة والرقابة عليها إذا توافر أساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدف من أهداف النظام المحاسبي الجيد، فهي لا تقصر على تصميم النماذج والمستندات المحاسبي بل تشمل كافة العمليات بالمؤسسة، ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم اعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة، فكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة فعالة ومجدية.

6- تحقيق التوازن بين التكلفة النظام وأهدافه:

إن الاهتمام بجانب التكلفة في اعداد التقارير يعني محاولة تخفيضها الى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من اعداد هذه التقارير، كما يجب أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها.²

¹ حنك صباح، طافر ياسمين، أثر نظام المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات المالية دراسة تطبيقية علمية من المؤسسة الاقتصادية مصدر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص محاسبة وإدارة المالية 2016/2015 ص 26 / 27

² نفس المرجع ص 27

المبحث الثاني: عموميات حول جودة المعلومات الحاسوبية

إن توفير المعلومات الحاسوبية ليس هدفا في حد ذاته، وإنما ضرورة أن تكون هذه المعلومات ذات جودة ومنفعة يمكن الاستفادة منها من جانب مستخدمي المعلومات، وتكون ذات فائدة أكبر للمسؤولين عند إعداد التقارير المالية. وللتفصيل فيما سبق سيتم طرح المطالب التالية:

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات الحاسوبية

أولاً: تعريف جودة المعلومات الحاسوبية

مع تزايد أهمية القرارات ذات الطابع الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية ازدادت الحاجة إلى معلومات مفيدة من بينها المعلومات الحاسوبية التي تستخدم لأجل صنع قرارات جيدة وفعالة، وقبل التطرق إلى مفهوم جودة المعلومات الحاسوبية يجب علينا أولاً التعرف على مفهوم الجودة.

1- مفهوم الجودة (Quality):

تعرف الجودة بمعناها العام على أنها إنتاج مؤسسه لسلعه او تقديم خدمه بمستوى عالي من الجودة المتميزة تكون قادره من خلال على الوفاء باحتياجات والرغبات عملائها بشكل الذي يتفق ما توقعاتهم وتحقيق الرضا لديهم ويتم ذلك من خلال مقياس موضوعه سلفا لإنتاج السلعة او تقديم الخدمة وإيجاد صفه التمييز فيها.

كما عرفها قاموس أكسفورد الأمريكي على أنها درجة او المستمر من تميز والجودة تعني الاتقان كما تعني تحسين المتقن وفقاً للمستويات الاتقان وتحسين العالي مع المراعات التفوق والابداع.¹

وعرفت الجودة بأنها ترتبط ببرنامج يتضمن تجديد على المخرجات النهائية للنظم المعلومات الحاسبي عن طريق الحد من العيوب في اداء ووضع الشيء المراد تحقيقه.²

2- جودة المعلومات الحاسوبية:

" تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها"³.

تعتبر المعلومات الحاسوبية النابعة عن النظام الحاسبي، وكما هو معروف يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية كي يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لأجل اتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لحاجة كل منهم.

كما أن المعلومات الحاسوبية تعد عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسات، لذلك سعت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسات، وذلك

¹ سليلة مالية، قويسمي، أثر استخدام نظام المعلومات الحاسبي في تعزيز جودة المعلومات الحاسوبية "القوائم المالية" مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، السنة 2023 ص292

² بالخير كثره دور النظام المعلومات الحاسبي في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرياح 2019 ص8

³ محمد أحمد إبراهيم، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات الحاسوبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، مصر، العدد الأول، 2005، ص: 26.

لضمان وصول المعلومات الجيدة والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة¹.

ثانياً: أهداف جودة المعلومات المحاسبية

كما تهدف الجودة المعلومات المحاسبية إلى تحقيق مجموعه من الاهداف في المؤسسات الاقتصادية منها

- ✓ اتخاذ القرارات المرتبطة باستخدام مجموعه من الموارد للوحدات الاقتصادية
- ✓ توفير المعلومات تنفيذ الإدارة في عمليه اتخاذ قرارات وتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات الى جهات داخل الوحدة الاقتصادية والاطراف الخارجية
- ✓ توفير معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات الاستثمارية التي يمكن ان يستفيد منها المستثمرون والدائنون
- ✓ تهدف جوده المعلومات المحاسبية لمعرفة تدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة بأنشطة المختلفة المؤسسة ومدى قدرتها على السداد والمساعدة في عمليه اتخاذ القرارات السليمة
- ✓ توفر جوده المعلومات المحاسبية بيانات المالية كافيه من حيث النوعية والكميه وتكون ذات اهميه وتستفيد منها وحدات الاقتصادية
- ✓ اجتماع النظم المعلومات المحاسبية عن مقومات الرقابة بأنواعها منها الرقابة التنظيمية والرقابة المعايير
- ✓ توفر جوده المعلومات البيانات والمعلومات تستفيد منها جهات الخارجية تتسم البطاقة وتوقيت المناسب
- ✓ تساعد جوده المعلومات المحاسبية على التقويم الاساليب الرقابة²

المطلب الثاني: مميزات ومعايير جودة المعلومات المحاسبية

ستتطرق ضمن هذا المطلب إلى كل من مميزات جودة المعلومات المحاسبية ومعايير جودة المعلومات المحاسبية، وذلك كما يلي:

الفرع الأول: مميزات جودة المعلومات المحاسبية

جودة المعلومات هي الدرجة التي تقدم بها معلومات قيمة إلى الذين يستخدمونها وإلى المنظمة بشكل عام كما تتأثر بمستخدمي المعلومات وهم متخذي القرارات بالخصائص الأساسية للمعلومات التي تتمثل في:

¹ أحمد عبد الرحمن المخادمة، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، 2007، ص: 254

² أحمد فايد نور الدين، هلايلي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد المال والأعمال، المجلد العدد 4 جوان 2019 جامعة الشهيد حمه الأخضر الوادي-الجزائر-ص 248

أولاً: الملاءمة أمانة المعلومات وإمكانية الثقة بها والاعتماد عليها

1- الملاءمة:

يقصد بالملاءمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من الحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها ولكي تكون هذه المعلومات مفيدة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار أو أكثر من القرارات التي يتخذها من الذين يستخدمون تلك المعلومات، ومن ثم يمكن صياغة تعريف محدد لمفهوم المعلومات الملائمة على الوجه الآتي:

تعتبر المعلومات الملائمة أو ذات علاقة بقرار معين إذا كانت تساعد من يتخذ ذلك القرار على تقييم محصلة إحدى البدائل التي يتعلق بها القرار، شريطة توفر الخصائص الأخرى التي تتسم بها المعلومات المفيدة.¹

2- أمانة المعلومات وإمكانية الثقة بها والاعتماد عليه:

يفضل من يستخدمون المعلومات المستمدة من الحاسبة المالية أن تكون هذه المعلومات على درجة عالية من الأمانة، إذ أن هذه الخاصية هي التي تبرر ثقتهم في تلك المعلومات الأمنية بالخاصيتين التاليتين.²

3- تصوير المضمون الذي يهدف إلى تقديم تصوير دقيق:

بحيث تعبر عن الواقع تعبيراً صادقا، فلا بد من وجود توافق بين الواقع وليس هناك قاعدة عامة لتقييم أسلوب معيق من أساليب القياس على أساس هذه الخاصية وبعبارة أخرى، يتعذر تحديد مدى مطابقة المعلومات المستخرجة وفقاً لأسلوب معين من أساليب القياس للواقع.

4- قابلية المعلومات للمراجعة والتحقيق:

يقصد بذلك أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس الحاسبي و الإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر مستقل عن الشخص الأول بتطبيق نفس الأساليب ومن ثم فإن المعلومات الأمنية التي يمكن الاعتماد عليها يجب أن تتوفر فيها هذه الخاصية بحيث يمكن التثبت منها وإقامة الدليل على صحتها غير أنه يلاحظ أن القياس الحاسبي و الإفصاح لا يمكن أن يتصفا بالموضوعية الكاملة لأن قياس المعلومات المالية أو الإفصاح عنها لا يعتبر قياساً علمياً كاملاً، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المادة التي تخضع لهذا القياس لا يمكن تحديدها تحديداً موضوعياً حاسماً، فمن المعلوم أن النشاط الذي تزاوله المؤسسات لا يخضع للتحليل العلمي كما أن ذلك النشاط لا يتم وفقاً لمعادلات رياضية، ومع ذلك فإن قابلية هذه المعلومات تؤدي إلى زيادة منفعتها أو بعبارة أخرى إذا كانت أساليب القياس والإفصاح التي استخدمت للإعداد تلك المعلومات من شأنها أن تؤدي إلى نتائج يستطيع التثبت منها أشخاص مستقلون عن الأشخاص الذين قاموا بإعداد تلك النتائج.³

¹ سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات الحاسوبية، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 104، ص 105

² نفس المرجع ص 106، ص 111

³ نفس المرجع ص 113

ثانيا: حيادية المعلومات وقابليتها للمقارنة

وتكون حيادية المعلومات وقابليتها للمقارنة كما يلي:¹

1- حيادية المعلومات:

تتوافر للمعلومات المحاسبية خاصية الحياد، إذا كانت تخلو من أي تحيز عن طريق قياس النتائج، أو عرضها بطريقة لا تغلب مصالح فئة معينة من فئات مستخدمي القوائم المالية على حساب غيرها من المستخدمين الآخرين.

2- قابلية المعلومات للمقارنة:

تعتبر المعلومات المحاسبية التي تم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في المؤسسات المختلفة قابلة للمقارنة، ويقصد بالتماثل هنا أن تكون الإجراءات المحاسبية والقياس والتبويب وطرق الإفصاح والعرض المطبقة هي نفسها في مختلف المؤسسات.

ثالثا: قابلية الفهم والاستيعاب والأهمية النسبية والإفصاح العام الأمثل

1- قابلية المعلومات للفهم والاستيعاب:

لا يمكن الاستفادة من المعلومات إذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها، وتتوقف إمكانية الفهم من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدموها وثقافتهم من ناحية أخرى وبالتالي فإنه يتعين على من يضعون معايير المحاسبة، كما يتعين على من يقومون بإعداد القوائم المالية أن يكون على بينة من قدرات من يستخدمون هذه القوائم وجدوى تلك القدرات، وذلك حتى يتسنى تحقيق الإتصال الذي يكفل إبلاغ البيانات التي تشملها تلك القوائم.²

2- الأهمية النسبية والإفصاح العام الأمثل:

يرتبط هذان المفهومان ببعضهما، كما أنهما يرتبطان معا بمفهومي الملائمة وأمانة المعلومات يرجع السبب في ارتباط الأهمية النسبية بالإفصاح الأمثل إلى أن المعلومات الهامة يتعين الإفصاح عنها، كما أن المعلومات التي لا يتم الإفصاح عنها يفترض مسبقا أنها غير هامة. أما السبب في ارتباط مفهومي الأهمية النسبية والإفصاح الأمثل معا بمفهوم الملائمة فيرجع إلى أن المعلومات التي ليست لها علاقة وثيقة بأهداف القوائم المالية تعتبر بطبيعتها معلومات غير هامة، وبالتالي ليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها وبالمثل فإن الأهمية النسبية والإفصاح الأمثل يرتبطان معا بمفهوم أمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وذلك على أساس أن القوائم المالية التي يمكن الاعتماد عليها يجب أن تفصح عن كافة المعلومات ذات الأهمية النسبية وكثيرا ما تنطوي المحاسبة المالية باعتبارها وسيلة قياس و إيصال على تقديرات اجتهادية تعتمد إلى حد كبير على تقييم مستوى الأهمية، و جدير بالملاحظة أن مستوى الأهمية في المحاسبة المالية مسألة نسبية تعتمد على خصائص كمية ونوعية عليها معا، وبصفة عامة تعتبر البند ذات أهمية نسبية إذا أدى حذفه أو عدم الإفصاح عنه أو عرضه بصورة غير صحيحة إلى تحريف المعلومات التي تشملها القوائم المالية على نحو يؤثر على من يستخدمون هذه القوائم عند تقييم البدائل واتخاذ القرار.³

¹ حمزوي فؤاد، عبادلية نور، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة أكاديمي ماستر 2017 ص 56

² سيد عطا الله السيد، مرجع سبق ذكره: ص 114،

³ سيد عطا الله السيد، مرجع سبق ذكره ص 115

الفرع الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية

تتحقق جودة هذه المعلومات من خلال توافر المعايير التالية:¹

أولاً: معايير قانونية

تسعي العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات من توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

ثانياً: معايير رقابية

يعتبر عنصر الرقابة أحد مكونات العملية الإدارية التي يتركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، حيث تهتم المعايير الرقابية بفحص وتقييم مدى التزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول الى رفع كفاءة المؤسسة وزيادة ثقة مستخدمي قوائم المالية مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة.

ثالثاً: معايير مهنية

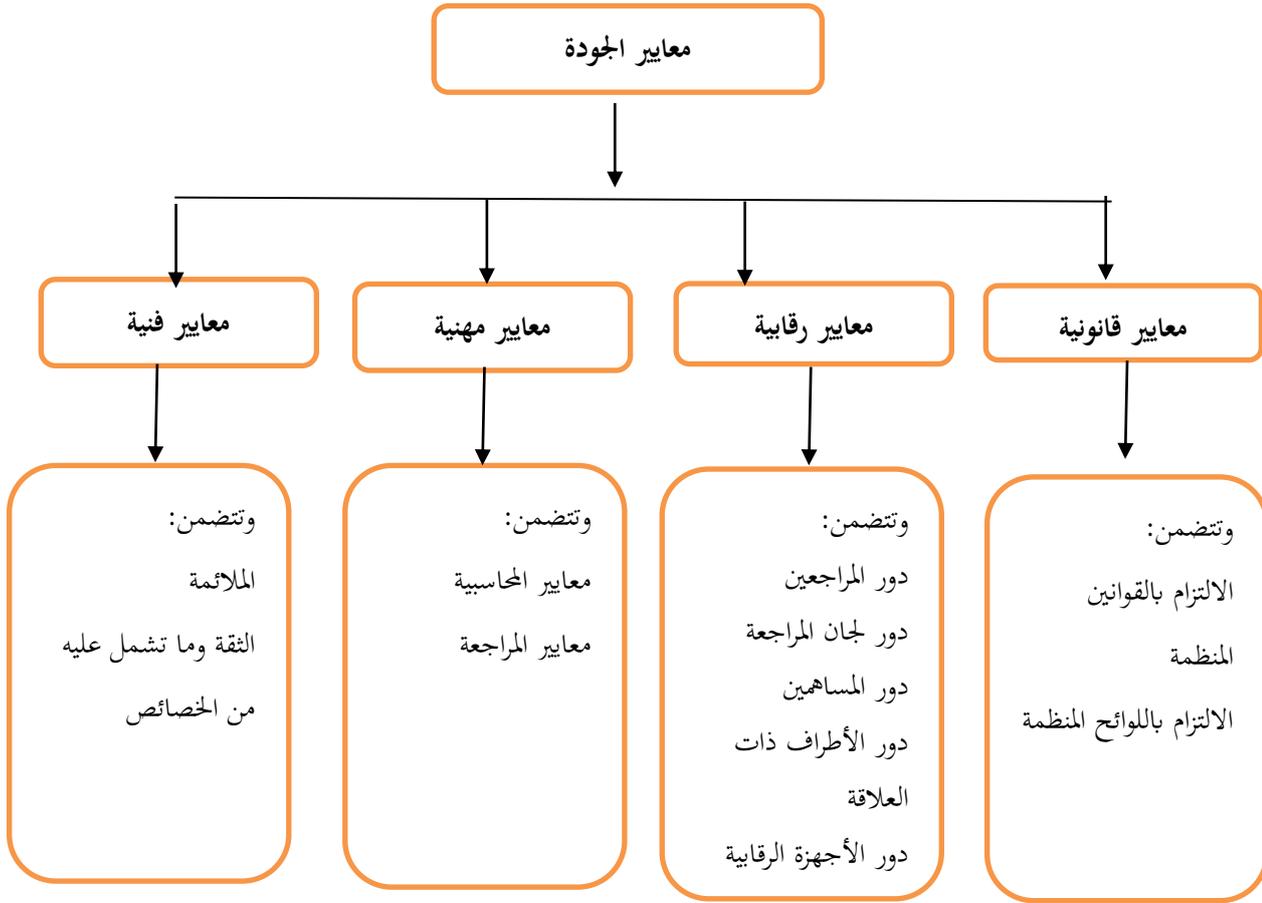
تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد المعايير المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفهوم مسألة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

رابعاً: معايير فنية

إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار، والشكل الموالي يلخص معايير جودة المعلومات المحاسبية.

¹ سليلة مالية، قوسي مبروك، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "القوائم المالية"، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الوادي، المجلد 08، العدد 01، 2023 ص 294

الشكل رقم (1-5): يلخص معايير جودة المعلومات الحاسوبية



المصدر: حمزوي فؤاد، عبادلية نور، نظام المعلومات الحاسبي وأثره على جودة المعلومات الحاسوبية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة أكاديمي ماستر، 2017 ص 52

المطلب الثالث: الأبعاد التي تعظم جودة المعلومات الحاسوبية

تلعب المعلومات دوراً هاماً في التخطيط وإتخاذ القرارات وإجراء العمليات والأنشطة داخل الشركة، ويعتمد ذلك على جودة تلك المعلومات الحاسوبية، إذ أن عدم توافر خصائص نوعية فيها سيؤدي إلى مخرجات عديمة الجدوى.

ويمكن تناول خصائص جودة المعلومات الحاسوبية من خلال الأبعاد التالية:¹

أولاً: البعد الزمني

يصف البعد الزمني الفترة الزمنية التي تتعلق بالمعلومات ومدى تكرار المعلومة التي نستقبلها كما يتعلق بزمن إستخدام المعلومات ويتضمن الجوانب التالية:

¹ فايز جمعة النجار، فاتح عبد القادر الحوري، جودة المعلومات وأثرها في تحقيق المرونة الاستراتيجية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليا، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 02، 2008: ص 61

1. التوقيت:

توفر المعلومات زمنياً، لذا لا بد من الإهتمام بتوفير المعلومات في الزمن المناسب الذي نريده، لكي تكون المعلومة متاحة لإتخاذ القرار قبل حدوث موقف حرج، فقد تكون المعلومة مفيدة وتفقد أهميتها بعد زمن قليل، لذا على المدير أن يكون قادراً على الحصول على معلومات تصف ما يحدث.

2. التداول والحدثة:

أن تكون المعلومات مجددة وحديثة للإستفادة منها عند تقديمها وتداولها في المنشأة، حيث تلعب الحدثة دوراً هاماً في جودة المعلومات الحاسوبية إذ تقل قيمة المعلومة بتقدمها، لذا يجب الحفاظ عليها بأمان وفاعلية.

3. التواتر والتكرار:

مدى تكرار الحاجة إلى المعلومات المتواجدة، لأن المعلومات يجب أن تقدم طالما نحتاجها، وبطريقة تناسب المستخدم الذي يطلبها إذ أن المعلومات التي يطلبها مدير التسويق مثلاً تختلف في شكلها عن المعلومات التي يطلبها مدير المحاسبة، وهذا يؤكد الإهتمام بالمعلومات النشطة في قاعدة البيانات.

4. الفترة الزمنية:

هي الفترة التي تقدم بها المعلومات حيث تغطي المعلومة الفترة الزمنية الصحيحة، بحيث يستطيع المدير الحصول على المعلومات عما يحدث الآن، وعما حدث في الماضي، وعما هو متوقع حدوثه في المستقبل، فقوى المبيعات مثلاً قد تحتاج معرفة حجم المبيعات عن فترات سابقة وعن الأداء الحالي وعن الأداء المتوقع، أي الحاجة إلى النظر إلى الماضي والحاضر والمستقبل، كما أن التأخر في جهود معالجة البيانات إلى معلومات رغم أنها تحت الاستخدام ستسبب مشاكل عديدة وكلف مرتفعة للإدارة.

ثانياً: بعد المحتوى

يصف بعد المحتوى مجال ومحتوى المعلومات وتتضمن الجوانب التالية:¹

1. الدقة:

هي مدى تمثيل المعلومة للموقف أو الحدث، فالدقة هي خلو المعلومات من الأخطاء إذ تساهم دقة المعلومات في جودة القرار، والحصول على معلومات حاسوبية ذات جودة كما تعمل على تجنب القرارات الخاطئة وتقلل من التكلفة وإهدار الوقت، علماً أن دقة النظام تزيد من التكلفة، ولا بد أن نلاحظ أن مستوى أعلى من الدقة يحتاج إلى كلفة أعلى، لذا لا بد من التأكيد على العبء الكلفوي للمعلومات بحيث يكون العائد المتوقع من المعلومات أكبر من تكلفة الحصول عليها.

2. الثبات والصدق:

هي إعطاء المعلومات لنفس النتائج التي أعطتها التجزئة السابقة، وأن تكون المعلومات المتجمعة صادقة وشرعية وصحيحة وتتطابق مع معطيات الواقع شكلاً ومضموناً وتوجهاً.

¹ فايز جمعه النجار، فاتح عبد القادر الحوري، جودة المعلومات وأثرها في تحقيق المرونة الاستراتيجية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليا، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 02، 2008، ص 62.

3. الواقعية:

هي أن تمثل المعلومات الواقع، وأن تكون مرتبطة بإحتياجات المستخدمين مع التأكد على خلو المعلومات من التحيز للوصول إلى قرارات رشيدة، فالمعلومات غير الواقعية ستؤدي إلى قرارات خاطئة، إن وحدات الأعمال المختلفة في المنظمة تحتاج إلى معلومات متميزة عن بعضها البعض، فالمعلومات التي يحتاجها قسم التسويق عن البيئة الداخلية ومستوى التكنولوجيا السائدة تختلف عن المعلومات التي يحتاجها قسم البحوث والتطوير.

4. الملائمة:

هي أن تكون المعلومات ملائمة ووثيقة الصلة ومفيدة في تحسين إتخاذ القرار، فلا بد أن تكون المعلومات ملائمة للموضوع وموجهة خصيصا للمشكلة التي تدرس ومرتبطة بإحتياجات المستخدم.

5. الشمولية:

قدرة المعلومات على إعطاء صورة كاملة عن المشكلة أو عن حقائق الظاهرة موضوع الدراسة مع تقديم بدائل الحلول المختلفة لها، حتى تتمكن الإدارة من تأدية وظائفها المختلفة وعلى المدير أن يقدر كمية التفاصيل اللازمة عن المشكلة، حتى يتجنب الوقوع في بحر المعلومات

6. الإيجاز:

ضرورة تقديم المعلومات المطلوبة فقط، دون أية معلومات إضافية لا تحدم الموضوع المدروس ويجب أن تقدم بعض التفاصيل المناسبة للقرار الواجب إتخاذه وتختلف درجة الإيجاز باختلاف المستوى الإداري المستعمل للمعلومات، إذ تزداد كلما اتجهنا نحو المستويات الإدارية العليا.

7. المدى:

هي أن تكون المعلومات واسعة أو ضيقة، أو بتركيز داخلي أو خارجي، ويتحدد مدى المعلومات بمدى شموليتها، لذا لا بد أن تشمل المعلومات المدى المطلوب وأن تكون الحاجة إليها قائمة فعلا وبشدة.

8. الأداء:

هي قدرة المعلومات في الكشف عن الأداء، والذي يمكن أن يكون بواسطة قياس إتمام الأنشطة وصنع التقدم وتجميع الموارد.

ثالثا: البعد الشكلي

يتعلق البعد الشكلي بكيف تقدم المعلومة وتكون حاضرة لمن يطلبها، وتتضمن الجوانب التالية¹:

1- الوضوح

تقديم المعلومات بطريقة وشكل يسهل فهمها من قبل المستخدم كلما أمكن ذلك، بحيث تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض حتى يتمكن المدير من الوصول إلى قرارات صائبة.

2- الترتيب:

¹ فايز جمعه النجار، فاتح عبد القادر الحوري، جودة المعلومات وأثرها في تحقيق المرونة الاستراتيجية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليا، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 02، 2008، ص 62.

تقديم المعلومات بترتيب صحيح وطريقة متناسقة ضمن معايير موحدة، كي يتم تعظيم الاستفادة منها، لذا لا بد أن ترتب المعلومة بقدر وسياق.

3- المرونة:

قابلية المعلومات على التكيف لأكثر من مستخدم وأكثر من تطبيق، لذلك يجب أن تكون المعلومات متوفرة بشكل مرن يمكن استخدامها من قبل المستويات الإدارية المختلفة بفاعلية في عملية اتخاذ القرار.

4- التقديم:

هي طريقة تقديم المعلومات بشكل مناسب فقد تكون بشكل مختصر أو تفصيلي، وبشكل كمي أو وصفي، فالمعلومات يمكن أن تكون حاضرة بشكل خبر أو رقم أو رسوم أو عن طريق الرسومات والمخططات المختلفة، لذا لا بد من عرض المعلومات بالطريقة المناسبة وتطويعها ومعالجتها لجعلها قابلة للاستخدام بما يعظم الاستفادة منها للمستخدم.

5- التفاصيل:

يجب أن تحوي المعلومة المستوى المناسب من التفاصيل، وبنظام لمقابلة لإحتياجات من يطلبها فمثلا يحتاج المدير عادة إلى ملخص في بداية التقرير قبل الدخول في التفاصيل، علما أن مدى التفاصيل المطلوبة يختلف باختلاف المستوى الإداري.

6- الوسائط:

الوسيلة التي يمكن أن تقدم بها المعلومات، لذا لا بد من إختيار الوسائط الصحيحة لتقديم المعلومة، إذ يمكن أن تقدم المعلومات على ورق مطبوع أو فيديو أو أي وسيلة أخرى.

رابعاً: البعد الفني

ويتضمن هذا البعد الفرعين الآتيين:¹

1 - جودة البرمجيات:

وهي الإبداع الفكري الذي يتضمن البرامج والإجراءات والقواعد وأية وثائق مرافقة تخص عملية نظام تشغيل البيانات ومعالجتها. أي أنها تتضمن البرمجيات والتعليقات والبرامج الحاسوبية المكتوبة بلغات الحاسب، حيث تُخبر الحاسب ما الذي سيقوم بعمله. وقد عرف معهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين جودة البرمجيات بأنها " الدرجة المحددة لأي نظام وأجزائه التي يتألف منها، أو العملية التي تلي متطلبات محددة، أي أنها النظام والأجزاء والعملية التي تلتقي لإحتياجات أو توقعات الزبون أو المستخدم.

2 - جودة الأجهزة:

وتشير إلى جميع العناصر الملموسة في النظام الحاسوبي بما فيها تجهيزات الإدخال والإخراج، وهكذا فإن جودة الأجهزة تؤثر في جودة نظم المعلومات، ولضمان الجودة العالية في هذه الأجهزة يجب الأخذ بالحسبان المعايير الآتية وهي: الأداء، والتكلفة، والموثوقية، والجاهزية والإنسجام (التناغم)، والقابلية للتركيب، والجيل، والهندسة الإنسانية، وقابلية الربط(التوصيل)، وإمكانية التدرج، ونوعية البرمجيات، والدعم .

¹ حمزاوي فؤاد، عبادلية نور، نظام المعلومات الحاسوبي وأثره على جودة المعلومات الحاسوبية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة أكاديمي ماستر 2017 ص 68.

إنطلاقاً مما سبق يجب على مطوري النظم ومحلليها أن يأخذوا هذه الأبعاد بالحسبان عند وضع دليل لتقييم جودة نظام المعلومات الحاسبي، ويجب على المديرين إستعمال هذه الأبعاد كمعيار لتقييم فاعلية مخرجات نظامه.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سوف نستعرض في هذا الفصل بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوعنا ثم نقوم بإجراء مقارنة بين هذه الدراسات ودراستنا الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة للموضوع باللغة العربية

1. دراسة (منذر يحي الداية، 2009):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات الحاسوبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، كذلك عملت على قياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات الحاسوبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة بالإضافة إلى معرفة المعوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات الحاسوبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة واستكمال الجانب التطبيقي فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات المتعلقة بالجانب النظري، كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي واستخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات نتيجة تدعم موضوع الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة على كافة المحاسبين في شركات قطاع الخدمات في قطاع غزة الذين يقومون بإعداد القوائم المالية؛ توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات وحجم رأس المال له أكبر الأثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات الحاسوبية، كذلك أن استخدام نظم المعلومات الحاسوبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات ولائمتها وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب.¹

2. دراسة (عاطف عقيل البواب، منير عبده، 2010):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أهمية استخدام نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة، وأثرها في جودة المعلومات الحاسوبية المحوسبة في قطاع النفط في الجمهورية اليمنية، والتعرف إلى مستوى إدراك المحاسب اليمني لأهمية استخدام تلك النظم، وأثرها في تحسين جودة المعلومات والتقارير الحاسوبية.²

ولتحقيق هدف الدراسة، فقد صممت استبانة وتم توزيعها على (106) من المحاسبين العاملين في المراكز الرئيسية للوحدات النفطية في العاصمة صنعاء، استرد منها (67) استبانة بنسبة استرداد بلغت (63%) وبعد تحليل البيانات باستخدام أساليب التحليل الوصفية من خلال برنامج (SPSS)، حيث توصلناي لأهم النتائج وهي:

¹منذر يحي الداية، أثر استخدام نظم المعلومات الحاسوبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة 2009م.

²عاطف عقيل البواب، منير عبده، أهمية استخدام نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات الحاسوبية 2010، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية-المجلد الربع عشر-العدد الثاني 2014.

أنه يتوفر استخدام جزئي لبعض الأنظمة الحاسوبية الفرعية بدرجات متفاوتة في الوحدات ذات الطابع الاقتصادي، مع عدم توفر تلك الأنظمة في الوحدات ذات الطابع الإداري.

عم توفر قواعد بيانات، وعدم توفر شبكات اتصالات سواء على المستوى الداخلي أو على مستوى الفروع. أن هناك إدراكا مرتفعا من قبل المحاسب اليميني لأهمية استخدام نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة، وأثرها الإيجابي على الجودة المعلومات والتقارير الحاسوبية.

ومن التوصيات التي أوصت بها الدراسة وهي: ضرورة الحوسبة جميع الأنظمة الحاسوبية والإدارية في قطاع النفط في الجمهورية اليمنية بما يتلاءم مع أهمية هذا القطاع الحيوي، ومواكبة للتطورات التكنولوجية والتقنية في العصر الحديث

3. دراسة (محمد الطاهر الأخضر، 2016):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية في شركة سونلغاز، باستخدام المنهج الوصفي والتجريبي، وقام الباحث بتشخيص نظام (60) استبانة موزعة على المحاسبين في مجمع سونلغاز لثلاثة أنشطة، وهي نشاط إنتاج الكهرباء ونشاط تسيير شبكة نقل الكهرباء ونشاط توزيع الكهرباء والغاز. ودلت النتائج على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يؤثر على الخصائص النوعية، بما يجعل مخرجاته اختلاف في درجة التأثير على خاصيتي القابلية للفهم والقابلية للمقارنة باختلاف أنشطة شركات لمجمع سونلغاز. تتصف أكثر قابلية للفهم وملاءمة لمتخذي القرارات، وموثوقة وقابلة للمقارنة.¹

4. دراسة (أخضر مسعود، 2017):

هدفت الدراسة إلى إبراز كيف يؤثر نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات الحاسوبية، من حيث القابلية للفهم، الموثوقية، الدقة، الملائمة، والقابلية للمقارنة وكيف يكون النظام فعال إذا توفر فيه بعض الشروط مثل الأمان وحياسة المعلومة حينها وقد اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي والتجريبي وقد قاموا بتحليل (50) استبيان ووزعت على مستخدمي نظام المعلومات المحاسبي من المحاسبي ومهندس الاعلام الالي، لمؤسسة الصندوق التامين عن البطالة بالمديرية الجهوية بوقلة، توصلت هذه الدراسة إلى:²

- لنظام المعلومات المحاسبي، القدرة على إنتاج معلومات أكثر قابلية للفهم لمتخذي القرار في الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة حيث يعرض مخرجاته بصورة واضحة وسهلة الفهم.
- يتسم نظام المعلومات المحاسبي، بالصدق والموضوعية والحيادية، وعدم احتوائها على بيانات وهمية، وهذا ما يجعل إنتاج المعلومات أكثر موثوقية لمتخذي القرار.
- تأثر جودة المعلومة الحاسوبية بمدة الدقة نظام المعلومات المحاسبي ومدى التزام مستخدمي النظام بقواعد استخدامه (الدقة وحياسة المعلومة في حينها).

¹محمد الطاهر الأخضر، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية حالة سونلغاز مذكرة ماستر في تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.

²أخضر مسعود، أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعي 2016/2017.

5. دراسة (حمزاوي فؤاد، عبادلية نور، 2017):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، إلى أن هناك تأثير إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية من خلال الخصائص والأبعاد التي تساعد المؤسسة على الحصول مخرجات ذات جودة لمساعدتها في قراراتها وأنشطتها الداخلية والخارجية، حيث اعتمدت هذه الدراسة على الأدوات مساعدة في جمع المعلومات من خلال مدى صدق الاستبيان وذلك بمجموعة الأدوات الإحصائية المتعددة، واعتمدت دراسة على المنهج الوصفي وتحليل ومن أهم النتائج هذه الدراسة هي:¹

- نظام المعلومات المحاسبي هو القلب النابض الذي يضخ المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلية في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وكذا الأطراف الخارجية، حيث يساعد على حسن سير العمل في مختلف الوظائف ومستويات الإدارة.
- نظام المعلومات المحاسبي هو الأساس الذي يقيم عليه المستخدمين في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، ولا شك أن زيادة جودة المعلومات المحاسبية يزيد من فاعلية تقييم المستوى والحالة المالية لمؤسسات اقتصادية.
- تبرز نظام المعلومات المحاسبي خطوة مهمة لإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية
- ان جودة المعلومات المحاسبية معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية وأهدافها، حيث تعتمد وبشكل أساسي على كفاءة التصميم لنظام المعلومات المحاسبي.
- حيث أوصت هذه الدراسة بضرورة العمل على تطوير نظام المعلومات المحاسبي ليوافق الممارسات المحاسبية، والاهتمام أكثر بتحقيق جودة المعلومات المحاسبية باعتبارها وسيلة الاكتساب ثقة في هذه المعلومات.

6. دراسة (شوئري شعيب، روايح بلال، 2018):

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي في التأثير جودة المعلومات المحاسبية من حيث القابلية للفهم والموثوقية الدقة والملائمة والقابلية للمقارنة، التي تعتبر مقياساً لتقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية ومعرفة قدرتها على تلبية احتياجات مستخدميها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتجريبي وتحليله ببرنامج (SPSS) بغرض تشخيص حالة المؤسسة وقاموا بتوزيع استمارات استبيان على الموظفي المؤسسة من محاسبين وماليين ومسيرين ومن أهم النتائج:²

- نظام المعلومات محاسبي هو نظام معقد لا بد توفر شروط المعينة (كفاءة الموظفين، عتاد المؤسسة) لإنتاج معلومات محاسبية تتصف بالجودة.

حتى تكون المعلومة المحاسبية ذات جودة لا بد أن تتوفر على (القابلية للفهم، الموثوقية الدقة، الملائمة، القابلية للمقارنة).

¹حمزاوي فؤاد، عبادلية نور، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، جامعة العربي التبسي، تبسة، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة ماستر أكاديمي نظام (ل.م.د) علوم مالية مؤسسة، 2017.

²شوئري شعيب، روايح بلال، أثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2018.

7. دراسة (غدايري إلهام، 2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف مدى التزام المهنيين من محافظ الحسابات ومحاسبي على نظم المعلومات الحاسبي من أجل جودة المعلومات المالية والعلاقة المرتبطة بينهما، ومعرفة مستوي تطبيق نظم المعلومات الحاسبي على جودة المعلومات المالية في المؤسسات الجزائرية (محافظ الحسابات، المحاسب). حيث قاموا بدراسة ميدانية بورقلة ووزعنا استبيان واستخدموا منهج الوصفي والتحليلي والأدوات برنامج (Excel) و (SPSS)، حيث طرحت الإشكالية الدراسة: فيما يتمثل دور نظم المعلومات الحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المالية.¹

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها:

- أن نظم تكنولوجيا المعلومات له دور كبير في تحسين مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية، تساهم المعرفة الحاسوبية لدى أعضاء نظم المعلومات الحاسوبية على جودة المعلومات المالية.
- توفير وتقديم تقارير تحتوي على درجة من الدقة وفي الوقت المناسب لتساعد الإدارة في إعداد النتائج واتخاذ القرارات الملائمة.

8. دراسة (هلايلي إسلام، أحمد قايد، 2019):

هدفت هذه الدراسة توضيح دور نظام المعلومات الحاسوبية في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية، حيث يمثل نظام المعلومات الحاسوبية في المؤسسة الاقتصادية دورا مهما على جميع المستويات وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات الحاسوبية لمختلف متخذي القرار، ويحرص النظام على أن تتوفر في المعلومات الحاسوبية خصائص أساسية تتضمن جودتها ومما سبق تتبلور الإشكالية في: ما دور نظام المعلومات الحاسوبية في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية؟²

وأن من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو أن اعتماد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نظام معلومات حاسوبية فعال يعتمد على المقومات الحديثة ويحرص على الالتزام بالمبادئ والإجراءات والمعايير الحاسوبية سيكون له مجموعة من الآثار على المعلومات الحاسوبية بما ينعكس إيجابا على إخراجها بخصائص أساسية كالملائمة والموثوقية وتعتبر الملائمة والموثوقية من أهم الخصائص النوعية للمعلومات الحاسوبية وإمكانية الاعتماد عليها.

9. دراسة (بلخير كنزة، 2019):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور نظام المعلومات الحاسبي في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية وذلك بالإجابة عن التساؤلات التي تمثل إشكالية البحث، وللإجابة عليها قام الباحث بتقسيم البحث إلى قسمين رئيسيين الأول الجانب النظري الذي تطرق فيه إلى الإطار المفاهيمي لدور نظام المعلومات الحاسبي في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية، أما القسم الثاني

¹غدايري الهام، تقييم دور نظم المعلومات الحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.
²هلايلي اسلام، أحمد قايد، دور نظام المعلومات الحاسوبية في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية في المؤسسة الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه الأخضر، بالوادي الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 04.

- فخصص للدراسة التطبيقية تم تصميم الاستبيان وتوزيعه على عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية في المؤسسات الاقتصادية وبعد التحليل الاحصائي وحسب المنهج الوصفي عبر برنامج (SPSS) للآراء وإجابات المستجيبين. وخلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من بينها:¹
- نظام المعلومات المحاسبي من بين الأنظمة الأكثر فاعلية في التوجيه والترشيد في عملية اتخاذ القرارات وفره من معلومات دقيقة وصحيحة حول مختلف العمليات التي تقوم بها مختلف المصالح.
 - يعمل نظام المعلومات المحاسبي على مراقبة أنظمة المعلومات، وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية موثوقة، أي يعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة.
 - تعتبر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من أهم الآليات المساهمة تحسين جودة المعلومات.
 - العلاقة الارتباطية بين نظام المعلومات المحاسبي كمتغير مستقل وجودة المعلومة المحاسبية كمتغير تابع علاقة طردية
 - تعتبر خاصية الملائمة والموثوقية من أهم الخصائص النوعية التي يلتزم بها المحاسب ومحافظ الحسابات محل الدراسة لتحسين من جودة المعلومة المحاسبية.

المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1. دراسة (Sajady, H. and Dastgir, M. and Hashem Nejad, 2012):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المؤسسات المسجلة في سوق طهران للأوراق المالية، وتمت اختبارها في تحسين اختبارها في تحسين اتخاذ القرارات، فاعلية نظم الرقابة الداخلية، تحسين جودة التقارير المالية، تطور الأداء، تسهيل معالجة العمليات المالية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:²

أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أدى إلى تحسين قدرة المسؤولين على اتخاذ القرارات، وزيادة فاعلية نظم الرقابة الداخلية، وتحسين جودة التقارير المالية، مما أدى نظم المعلومات المحاسبية في تبسيط معالجة العمليات المالية.

2. دراسة (Al-Hiyari et al, 2013):

هدفت هذه الدراسة هو بيان العوامل التي تؤثر على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية في جامعة أوتارا بماليزيا من وجهة نظر الطلاب، الدراسة توضح تأثير الموارد البشرية وجودة المعلومات والتزام الإدارة على نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات تم توزيع استبيان لجمع المعلومات لاختبار الفرضيات الدراسة، وتمثل نتائج الدراسة الى وجود علاقة إحصائية بين التزام الإدارة، وجودة المعلومات ونظم المعلومات المحاسبي ومع ذلك لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية مع الموارد

¹باخير كنزة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية مذكرة ماستر في محاسبة وجباية معمقة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2019

²Sajady, H. and Dastgir, M. and Hashem Nejad, "Evaluation of the effectiveness of Accounting Information Systems", International Journal of Information Science and Technology, Volume 6, Number 2, electronic copy, available on this electronic site: www.srlst.com (Visited in 08/08/2012)

البشرية علاوة على ذلك، فإن العلاقة بين التزام الإدارة وجودة المعلومات لا تعتبر ذات دلالة إحصائية مع جودة المعلومات ولكن تعتبر دلالة إحصائية مع نظم المعلومات المحاسبي والموارد البشرية.¹

وتوصي الدراسة بعمل برامج تدريبية شاملة للحصول على المعرفة الكاملة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وأهمية جودة المعلومات، علاوة على ذلك ينبغي على الإدارة العليا دعم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية للحصول على الفائدة بين الموارد البشرية ونظم المعلومات المحاسبي.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة للموضوع

الجدول رقم (1-2): مقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

الرقم	عنوان الدراسة	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة
01	أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، من اعداد الباحث منذر يحي الداية، الجامعة الإسلامية كلية التجارة، فلسطين، 2009، مذكرة الماجستير.	اختارت الدراسة السابقة تقييم نظام المعلومات المحاسبي في قطاع الخدمات في غزة أما دراستنا الحالية كانت في البيئة الجزائرية للمحاسبين والماليين في المؤسسات الاقتصادية.
02	أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية، من اعداد الباحثان عاطف عقيل البواب، منير عبده، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، الأردن، 2014، مقال علمي.	كلتا الدراستين اختلفتا في المكان والزمان حيث ان الدراسة الحالية السابقة تمت في بيئتين مختلفتين أنه يتوفر استخدام جزئي لبعض الأنظمة المحاسبية الفرعية بدرجات متفاوتة في الوحدات ذات الطابع الاقتصادي، مع عدم توفر تلك الأنظمة في الوحدات ذات الطابع الإداري.
03	تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، من اعداد الباحث محمد الطاهر الأخضر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة، 2016، مذكرة ماستر.	كلتا الدراستين اتبعتا المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت أداة الاستبيان، بينما الدراسة السابقة جمعت بين الاستبانة والمقابلة فيما اكتفت الدراسة الحالية بالاستبانة.
04	أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، من اعداد الباحث أخضر مسعود، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة، 2017، مذكرة ماستر.	اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج الوصفي والتجريبي معتمدا على أداة الاستبانة. لنظام المعلومات المحاسبي، القدرة على إنتاج معلومات أكثر قابلية للفهم لمتخذي القرار

¹Al-Hiyari et al, " Factors that Affect Accounting Information System Implementation and Accounting Information Quality: A Survey in University Utara Malaysia". American Journal of Economics, Vol. 3. (2013), No. 1, Pp. 27-

<p>اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتجريبي، وقاموا بتشخيص نظام معلومات المجمع باستعمال أداة المقابلة، السجلات، الدفاتر، الملاحظة بالإضافة الى الاستبيان وتحليله</p> <p>نظام المعلومات المحاسبي يؤثر بشكل إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية من خلال أربعة أبعاد هي البعد الزمني والبعد الشكلي والبعد الفني والتقني</p>	<p>نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية "دراسة الحالة المؤسسة سونلغاز"، من اعداد الباحثان حمزاوي فؤاد، عبادلية نور، جامعة العربي التبسي-تبسة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تبسة، 2017، مذكرة ماستر.</p>	<p>05</p>
<p>أعتمدت الدراسة السابقة المنهج الوصفي والتجريبي وتحليله ببرنامج (SPSS)</p> <p>نظام المعلومات محاسبي هو نظام معقد لا بد توفر شروط المعينة (كفاءة الموظفين، عتاد المؤسسة) لإنتاج معلومات محاسبية تتصف بالجودة.</p>	<p>أثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من اعداد الباحثان شوثري شعيب، روابح بلال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2018، مذكرة ماستر.</p>	<p>06</p>
<p>هدفت الدراسة السابقة الى ان نظم تكنولوجيا المعلومات له دور كبير في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية،</p> <p>تساهم المعرفة المحاسبية لدى أعضاء نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المالية</p>	<p>دور نظم المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المالية، المؤسسات الجزائرية (محافظ الحسابات، المحاسب)، من اعداد الباحث غدايري إلهام، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة، 2019، مذكرة ماستر.</p>	<p>07</p>
<p>خلصت الدراسة السابقة الى ان النظام المحاسبي المالي يقوم بتقريب الممارسة المحاسبية الجزائرية مع معايير المحاسبية الدولية وهذا لتسهيل قراءة القوائم المالية من المستعملين الداخليين للمعلومات المحاسبية.</p>	<p>دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من اعداد الباحثان هلايلي إسلام، أحمد قايد، جامعة الشهيد حمة الأخضر، بالوادي الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 04، 2019، مقال علمي.</p>	<p>08</p>
<p>نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني له دور فعال في توفير المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية، ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم آليات المساهمة في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية</p>	<p>دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، بلخير كززة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة، 2019، مذكرة ماستر.</p>	<p>09</p>
<p>تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أدى إلى تحسين قدرة المسؤولين على اتخاذ القرارات، وزيادة فاعلية نظم الرقابة</p>	<p>تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المؤسسات، المدرجة في البورصة للأوراق المالية Sajady, H. and Dastgir, M. and Hashem Nejad، سوق طهران</p>	<p>10</p>

<p>الداخلية، وتحسين جودة التقارير المالية، مما أدى نظم المعلومات المحاسبية في تبسيط معالجة العمليات المالية</p>	<p>للأوراق المالية 2012، مقال علمي.</p>	
<p>تميزت الدراسة السابقة إلى وجود علاقة إحصائية بين التزام الإدارة، وجودة المعلومات ونظم المعلومات المحاسبي ومع ذلك لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية مع الموارد البشرية علاوة على ذلك، فإن العلاقة بين التزام الإدارة وجودة المعلومات لا تعتبر ذات دلالة إحصائية مع جودة المعلومات ولكن تعتبر دلالة إحصائية مع نظم المعلومات المحاسبي والموارد البشرية.</p>	<p>العوامل التي تؤثر على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية، Al-Hiyari et al، جامعة اوتارا ماليزيا 2013، مقال علمي.</p>	<p>11</p>

المصدر: من اعداد الطالبين

من خلال الدراسات السابقة التي تم طرحها يمكن القول بأن كل واحدة منها تقدم الدراسة الحالية من حيث:

- ◀ مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية التي تناولت الموضوع؛
- ◀ اختلاف المكان والزمان حيث أغلب الدراسات السابقة تمت في بيئات مختلفة عربية وأجنبية وكانت من سنوات 2010 إلى 2019 حيث شملت كل من الجزائر، اليمن، ماليزيا، طهران، أما عن دراستنا فأنتجت دراستنا في الجزائر ولاية ورقلة سنة 2024؛
- ◀ اختلاف المنهج والاداة من حيث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي باستعمال أداة المقابلة، السجلات، الدفاتر، الملاحظة بالإضافة الى الاستبيان وتحليله اما دراستنا اعتمدت على النهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان؛
- ◀ وجود توافق تام في دراسة المتغير المستقل نظام المعلومات المحاسبي؛
- ◀ فنرى أن هذه الدراسات قد ساهمت في تحديد بعض المفاهيم بالنسبة لمتغيرات الدراسة (نظام المعلومات المحاسبي، جودة المعلومات المحاسبي)؛
- ◀ المساعدة في صياغة الفرضيات وإشكالية الدراسة؛
- ◀ التعرف على الأداة المستخدمة والمنهج المستخدم في جمع البيانات واختيار ما يناسب الدراسة الحالية؛
- ◀ المساعدة في كيفية بناء أبعاد الاستبيان التي يمكن التركيز عليها؛
- ◀ -التعرف على بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة؛
- ◀ -التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة؛

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل إبراز الأدبيات النظرية والتطبيقية لعلاقة النظام المعلومات الحاسبي وجودة المعلومات الحاسوبية، حيث تم التوصل إلى: أن المعلومة الحاسوبية ذات جودة ترتبط بالنظام المعلومات الحاسبي الجيد وبالتالي تسهيل عملية اتخاذ القرار فكلما كان النظام سليم تكون مخرجاتها ذو جودة، كما أن مخرجات نظام المعلومات الحاسبي هي التقارير الحاسوبية وبالتالي يتأثر كل من متغيرين بالآخر، ولمعرفة أكثر عن نظام المعلومات الحاسبي وجودة المعلومات الحاسوبية.

بالإضافة إلى ما سبق تم الإعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، سواء من ناحية المتغير المستقل والمتمثل بنظام المعلومات الحاسبي أو المتغير التابع، المتمثل في جودة المعلومة الحاسوبية، ودراسات بها علاقة بكلا المتغيرين، والشيء الملاحظ من خلال هذه الدراسات المختلفة في الفترة والتي تم اختيارها من بينات مختلفة، بأن أغلبها قد توصلت إلى وجود علاقة بين نظام المعلومات الحاسبي وجودة المعلومة الحاسوبية.

**الفصل الثاني: دراسة ميدانية تأثير
نظام المعلومات المحاسبي على جودة
المعلومات المحاسبية لعينة من
المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**

تمهيد:

بعد ما تناولنا الجانب النظري والذي يضمه الفصل السابق، في هذا الفصل ومحاولة منا الإسقاط الجانب النظري على الواقع العملي قمنا باختبار دراسة عينية من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وذلك من أجل تقييم وتحديد إذا ما كان لنظام المعلومات المحاسبي له تأثير على جودة المعلومات المحاسبية وأهم التغيرات على المستوى المؤسسات الاقتصادية وللإجابة على تساؤلات الدراسة قمنا باستعمال أداة الاستبيان وتوزيعه على فئات مختلفة من محاسبي وماليي المؤسسات، وتم ذلك باستخدام برنامج (Excel،Spss)، من أجل تحليل عبارته والإجابة على الفرضيات الموضوعة.

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من خلال المبحثين:

- المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
- المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

تم الاعتماد على استبانة للقيام بجمع البيانات اللازمة للدراسة الميدانية، وقد تم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين: القسم الأول، يحتوي على معلومات شخصية عن المحيَّب تتمثل في كل من (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمنصب)، أما القسم الثاني فيحتوي على محورين؛

المحور الأول: تضمن فقرات متعلقة بتغيير نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة

المحور الثاني: تضمن مجموعة فقرات تتعلق بتغيير جودة المعلومات المحاسبية

وقد اعتمدنا في دراستنا على مقياس ليكرت الثلاثي (scale Likert)، وهو مقياس فئوي مكون من ثلاث درجات لتحديد درجة موافقة مفردات العينة على كل فقرة من الاستبانة، وتحويلها إلى معطيات كمية يمكن قياسها إحصائياً وفق ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): مقياس ليكرت الثلاثي

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

وبتحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.66=3/2) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا (1 إلى 1.66)، (1.67 إلى 2.33)، (2.34 إلى 3). بالنسبة لمقياس ليكرت الثلاثي يكون مجال المتوسط الحسابي المرجح كما يلي:

الجدول رقم (2-2): يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي

مجال المتوسط الحسابي	الوزن الموافق له
من 1 إلى 1.66	قليل
من 1.67 إلى 2.34	متوسط
من 2.35 إلى 3	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبان

المطلب الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة

من أجل الإجابة على الإشكالات المطروحة واختبار فرضيات الدراسة اعتمدنا أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي، وتمت عملية معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 25، مع الاستعانة ببرنامج الجداول الالكترونية (MS EXCEL) بغرض معالجة المعطيات والذي يقوم بترجمة البيانات من شكل جداول إلى رسومات بيانية وذلك من أجل تبسيط وتسهيل عملية التحليل،

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية:

- توزيع عينة الدراسة (التكرار والنسبة)؛
- مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)؛
- حساب معامل ألفا كرونباخ؛
- اختبار (T-TEST)

المطلب الثاني: ضبط المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

يستخدم لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، والنسبة الإحصائية المقبولة لهذا هي 60%، والجدول رقم (02- 03) يبين معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة، حيث بلغ نسبة 78% وهي نسبة جد مقبولة إحصائياً.

الجدول رقم (2- 3): يوضح معامل ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
20	0.780

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول نلاحظ أنه بتطبيق ألفا كرونباخ للتأكد من صدق وثبات الاستبانة تحصلنا على قيمة (0.780) وهذا يدل على أن الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان مقبولا وكافي إحصائيا لهذه الدراسة، وبالتالي تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان مما يجعل الاعتماد عليه في تحليل النتائج صالحا.

● عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة من مجتمع الدراسة بطريقة منتظمة، بحيث قمنا بتوزيع 53 إستمارة على بعض المؤسسات المستهدفة لدراسة، وبعد عملية الجمع تم استرجاع 49 استمارة، وبعد عملية فرز وتنظيم هذه الأخيرة تم الإبقاء على 46 إستمارة من أجل التحليل، ونوضح في الجدول التالي عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة والقابلة للتحليل بعد عملية الفرز:

الجدول رقم (2-4): يوضح الاحصائيات المتعلقة بالاستمارات الموزعة

المؤسسات	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات القابلة للتحليل
	53	49	46

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على فرز استمارات الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن عدد الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة بلغت 53 استمارة من بينها 4 استمارات ضائعة و3 استمارات ملغاة، و46 استمارة متبقية صالحة للدراسة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد عرض الأدوات المستخدمة في الدراسة نقوم بعرض النتائج المتحصل عليها عن طريق هذه الأخيرة ومقارنتها مع فرضيات الدراسة للوصول أخيرا إلى الاستنتاجات.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب أن نقوم بدراسة التحليل الوصفي لخصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: السن، الشهادة المتحصل عليها، المهنة، الأقدمية (الخبرة).

1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن :

الجدول رقم (2-5): توزيع الأفراد حسب متغير العمر

العمر	من 31-40 سنة	من 36-40 سنة	أكبر من 40 سنة	المجموع
التكرار	8	17	21	46
النسبة	17.4%	37%	45.7%	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول السابق والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية، نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر تكرار هي من أكثر من 40 سنة بنسبة 45.7%، تليها الفئة من 36-40 سنة بنسبة 37% والفئة الأخيرة من 31-40 سنة هي الأقل بنسبة 17.4%.

2- توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة:

الجدول رقم (2-6): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية

نوع الشهادة	التكرار	النسبة
ليسانس	24	52.2%
دراسات عليا	10	21.7%
أخرى	12	26.1%
المجموع	46	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الاستبيان وحسب الجدول المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها نلاحظ تباين فيما يخص نوع الشهادة المحصل عليها بين ليسانس ودراسات عليا وشهادات أخرى، حيث بلغ عدد حاملي شهادة ليسانس 24 بنسبة

52.2% وبلغ عدد حاملي شهادات دراسات عليا 10 بنسبة 21.7% شهادات أخرى 12 بنسبة 26.1%، وبما أن معظم أفراد عينة الدراسة متحصلين على شهادات علمية فهذا ينعكس إيجاباً على الدراسة حيث يزيد في إثراء الموضوع.

3- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول رقم (2-7): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

العمر	أقل من 5 سنوات	من 5-15 سنوات	أكثر من 15 سنوات	المجموع
التكرار	06	18	22	46
النسبة	13%	39.1%	47.8%	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج (SPSS)

حسب الجدول والشكلين السابقين الخاصين بتوزيع الأفراد حسب الخبرة بالسنوات نلاحظ أن أفراد العينة أقل من 5 سنوات بنسبة 13% هي الأقل خبرة، من بين الفئات الأخرى التي كانت النسبة الأكبر من بينها هي 47,8% لدى الأفراد أكثر من 15 سنوات والبالغ عددهم 22 فرداً وهي الأكثر تكراراً، أما أفراد العينة من 5 إلى 15 سنوات بنسبة 39.1%. وهذا يدل على أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة عالية.

4- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة:

الجدول رقم (2-8): توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

النسبة	التكرار	نوع المنصب
21.7%	10	رئيس مصلحة
47.8%	22	مسير مالي
30.4%	14	محاسب
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الوظيفة نلاحظ أن التكرار الأكثر عند مسير مالي البالغ عددهم 22 أي بنسبة 47.8%، ثم يليه محاسب البالغ عددهم 14 أي بنسبة 30.4%، وأخيراً رئيس مصلحة عددهم 10 بنسبة 21.7%.

5- مقاييس الإحصاء الوصفي:

سنقوم في هذا الفرع بدراسة التحليل الوصفي والإحصائي للنتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحاور. استجابة عينة الدراسة لفقرات محور نظام المعلومات المحاسبي

الجدول رقم (2-9): نتائج آراء أفراد العينة حول نظام المعلومات المحاسبي

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	الرتبة
01	تحرص المؤسسة بشكل مستمر على توفير الأجهزة والمعدات الضرورية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي	2.739130	0.534781	مرتفع	4
02	تناسب الوسائل والمعدات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي مع طبيعة وحجم العمل المحاسبي	2.543478	0.656811	مرتفع	3
03	تمتلك المؤسسة مختصين مؤهلين لمتابعة صيانة النظام بشكل مستمر	2.304348	0.865886	متوسط	10
04	تقوم نظم المعلومات المحاسبية بمعالجة وتحديث المعلومات المحاسبية بصفة دورية ودقيقة	2.5434	0.689815	مرتفع	7
05	تتوفر نظم المعلومات المحاسبية على أنظمة حماية لقاعدة المعلومات المحاسبية من القرصنة والفيروسات	2.739130	0.534781	مرتفع	5
06	تم تنظيم قاعدة البيانات بالشكل الذي يسهل التنسيق والسرعة في إنجاز العمليات المحاسبية بالمؤسسة	2.500000	0.722649	مرتفع	8
07	تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية بمرونة التعامل بها وسرعة الأداء والتأقلم مع التغييرات في قوانين المحاسبة	2.456522	0.656811	مرتفع	9
08	تمكننا نظم المعلومات المحاسبية من الحصول على المعلومات المحاسبية المفصّل عنها بسهولة وفي أقل وقت ممكن	2.739130	0.574835	مرتفع	6
09	يتميز نظام المعلومات المحاسبي بالقدرة العالية على استرجاع البيانات في وقتها أثناء الحاجة إليها.	2.760870	0.524289	مرتفع	2
10	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساس لتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية لاتخاذ القرار والملائمة التي تساهم في صنع واتخاذ القرار بالمؤسسة	2.782609	0.467287	مرتفع	1
	المجموع	2.610870	0.328111	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج (SPSS)

تتراوح المتوسطات الحسابية بين 2.782609 و 2.304348، فقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة العاشرة "يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية لاتخاذ القرار والملائمة التي تساهم في صنع واتخاذ القرار بالمؤسسة" بمتوسط حسابي بلغ 2.782609، وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام وانحراف معياري يقدر بـ 0.467287.

بالاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي، يستطيع القادة والمديرون في الشركة اتخاذ القرارات الصحيحة بشأن الاستثمارات، وتوسيع الأعمال، والتخطيط المالي، وعمليات الشراء والبيع، وإدارة رأس المال. من خلال تحليل البيانات المالية والتقارير المتاحة، يمكن للإدارة فهم الوضع المالي للشركة بشكل أفضل واتخاذ القرارات التي تساهم في تحقيق أهداف الشركة وزيادة ربحيتها.

بشكل عام، يعد نظام المعلومات المحاسبي أداة حيوية للشركات لضمان تتبع وتسجيل وتحليل وتقييم كل جوانب الأنشطة المالية والحسابية للشركة، وضمان فهم الإدارة للأداء المالي للشركة واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة وموثوقة.

والفقرة التاسعة "يتميز نظام المعلومات المحاسبي بالقدرة العالية على استرجاع البيانات في وقتها أثناء الحاجة إليها." احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2.760870، وهو ثاني أعلى متوسط بانحراف معياري يقدر بـ 0.524289.

لذلك يعتبر نظام المعلومات المحاسبي مهماً جداً في استرجاع البيانات في الوقت المناسب وذلك للعديد من الأسباب:

1. تخزين البيانات بشكل منظم: يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتخزين البيانات المالية والحسابية بشكل منظم ومنهمك، مما يسهل عملية البحث واسترجاع المعلومات عند الحاجة إليها.
2. خوادم قوية: يتم تشغيل نظام المعلومات المحاسبي على خوادم قوية وموثوقة، مما يسمح بسرعة وكفاءة في استرجاع البيانات.
3. قاعدة بيانات متقدمة: تتضمن معظم نظم المعلومات المحاسبية قواعد بيانات قوية تسمح بتخزين كميات كبيرة من البيانات واسترجاعها بشكل سريع.
4. إمكانية الوصول السريع: يتيح نظام المعلومات المحاسبي للمستخدمين إمكانية الوصول السريع إلى البيانات والتقارير المالية والحسابية بشكل سهل وفعال.

بشكل عام، توفر نظم المعلومات المحاسبية قدرة عالية على استرجاع البيانات في وقتها، مما يساعد الشركات على التعامل مع المعلومات بشكل فعال واتخاذ القرارات الصحيحة بناءً على بيانات دقيقة وسريعة الوصول.

والفقرة الثانية "تناسب الوسائل والمعدات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي مع طبيعة وحجم العمل المحاسبي" احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 2.543478، وهو ثالث أعلى متوسط بانحراف معياري يقدر بـ 0.656811

تتم مواءمة وسائل ومعدات أنظمة المعلومات المحاسبية مع طبيعة وحجم العمل المحاسبي لضمان فعالية وكفاءة النظام وتلبية احتياجات الشركة بشكل صحيح.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية

فيما حصلت الفقرة الثالثة " تمتلك المؤسسة مختصين مؤهلين لمتابعة صيانة النظام بشكل مستمر " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 2.304348 وانحراف معياري يقدر بـ 0.865886 مما يدل على مختصين مؤهلين لمتابعة صيانة نظام المعلومات المحاسبي بشكل مستمر وضمان استمرارية وكفاءة النظام.

نلاحظ من الجدول ان مقومات نظام المعلومات المحاسبي تلعب دورا كبيرا في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتسهيل عمليات المحاسبة وإدارة المالية بشكل فعال.

الجدول رقم (2-10): نتائج آراء أفراد العينة حول جودة نظام المعلومات المحاسبي

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة	الرتبة
01	تساعد المعلومات المحاسبية مستخدمي القوائم المالية على تمكينهم من تقييم القرارات السابقة	2.869565	0.340503	مرتفع	1
02	يساعد توفر المعلومات المحاسبية ذات القدرة التنبؤية على صياغة وتصميم الخطط المستقبلية	2.695652	0.465215	مرتفع	7
03	تتميز المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرمجيات بإمكانية الاستفادة منها في المقارنة بين مختلف النتائج السابقة	2.782609	0.512642	مرتفع	5
04	تتضمن القوائم المالية معلومات محاسبية ملائمة من شأنها التأثير في اتخاذ القرارات	2.782609	0.417029	مرتفع	4
05	تتميز المعلومات المحاسبية المقدمة من طرف مؤسستكم بالموثوقية	2.869565	0.400483	مرتفع	2
06	المعلومات المحاسبية المفصح عنها تساعد في اكتشاف الأخطاء وتحليل أسبابها	2.782609	0.417029	مرتفع	6
07	يتم الإخطار السريع في حال وجود أي تغير في الإجراءات المحاسبية المتبعة وأثر هذا التغير	2.521739	0.623222	مرتفع	10
08	تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها بالشفافية والحياد	2.826087	0.437384	مرتفع	3
09	تراعى الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية التي يتم عرضها ضمن القوائم المالية	2.673913	0.473960	مرتفع	8
10	المعلومات المحاسبية شاملة لجميع الجوانب المالية التي يحتاجها المستخدمون في عملية صنع القرار	2.673913	0.598307	مرتفع	9
	المجموع	2.747826	0.213686	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج (SPSS)

تتراوح المتوسطات الحسابية بين 2.869565 و2.304348، فقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة الأولى " تساعد المعلومات المحاسبية مستخدمي القوائم المالية على تمكينهم من تقييم القرارات السابقة " بمتوسط حسابي بلغ 2.869565، وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام وانحراف معياري يقدر بـ 0.340503 وهذا يدل على انا المعلومات المحاسبية تعتبر أداة قيمة لمستخدمي القوائم المالية لتقييم القرارات السابقة وتحقيق تحسين وتطوير الأداء المالي للشركة. توفير البيانات المحاسبية الدقيقة والموثوقة يمكنها من تمكين المستخدمين من اتخاذ قرارات أكثر تفصيلاً ودقة في المستقبل.

والفقرة الخامسة " تتميز المعلومات المحاسبية المقدمة من طرف مؤسستكم بالموثوقية." احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2.869565، وهو ثاني اعلى متوسط بانحراف معياري يقدر بـ 0.400483 بناء على هذا ضمان موثوقية المعلومات المحاسبية التي يقدمها المحاسبين من خلال الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية، تنفيذ عمليات محاسبية دقيقة، ضمانات الجودة، الشفافية، وتدريب وتطوير الكفاءات في الفريق المحاسبي.

فيما حصلت الفقرة السابعة" يتم الإخطار السريع في حال وجود أي تغير في الإجراءات المحاسبية المتبعة وأثر هذا التغير " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 2.521739 وانحراف معياري يقدر بـ 0.623222 برغم احتلالها المرتبة الأخيرة، الآن الاتجاه العام للفقرة مرتفع لذلك تعتبر الشفافية والتواصل الفعال مع الأطراف المعنية جزءاً أساسياً من الممارسات المحاسبية.

بناء على معطيات الجدول يمكن القول إن نظام المعلومات المحاسبي الفعال يساهم في تحسين جودة المعلومات والعمليات المحاسبية، وبالتالي يزيد من مصداقية وشفافية البيانات المالية المقدمة.

المطلب الثاني: التأكد من صحة الفرضيات

1- اختبار الفرضيات: (One Sample T.TEST)

بعد تحليل ومناقشة نتائج إجابات عينة الدراسة سوف نتطرق إلى اختبار قابلية النتائج للتعميم على مجتمع الدراسة على أنها نتائج معنوية تعكس فعلا الواقع محل الدراسة ولتحقيق هذا الهدف قمنا بتطبيق اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T.TEST) لاختبار كل محور والبحث عن إمكانية وجود فروقات ذات دلالة إحصائية.

$$t = \frac{\bar{x} - u}{s/\sqrt{n}}$$

حيث أن: \bar{x} المتوسط الحسابي

μ الوسط الحسابي للمجتمع

S الانحراف المعياري للعينة

N حجم العينة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية

اختبار الفرضيات باستخدام (T) عند مستوى دلالة (sig) 5% الذي يدل على أن احتمال الخطأ المسموح به يكون في حدود 5% مما يعكس مجال الثقة بين 95% وهذا على أساس قاعدة القرار التالية:

قبول الفرضية الصفرية H_0 إذا كانت فيه $sig > 5\%$

قبول الفرضية البديلة H_1 إذا كانت قيمة $sig < 5\%$

عليه إذا كان $sig < 5\%$ فهذا يعني وبينان إجابات أفراد العينة بعيدة عن مركز الحياد.

اختبار الفرضية الأولى:

- الفرضية الصفرية: لا يزيد نظام المعلومات المحاسبية الادارة بالمعلومات الضرورية التي تساعد على القيام بوظائفها

- الفرضية البديلة: يزيد نظام المعلومات المحاسبية الادارة بالمعلومات الضرورية لمساعدتها على القيام بوظائفها

الجدول رقم (2-11): يمثل اختبار (T)

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبي	12.6	45	.000	.61087	.5134	.7083
	27					

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج (SPSS 25)

على ضوء النتائج أعلاه يتبين أن قيمة (sig) $a < 0.000$ (00%) وهو ما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وعليه نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بأن يستخدم نظام المعلومات المحاسبي لتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية لمساعدتها على القيام بوظائفها.

اختبار الفرضية الثانية: استخدام المؤسسة لنظام المعلومات المحاسبي بشكل كبير لا يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية

- الفرضية الصفرية: استخدام المؤسسة لنظام المعلومات المحاسبي بشكل كبير لا يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية

- الفرضية البديلة: استخدام المؤسسة لنظام المعلومات المحاسبي بشكل كبير يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية

الجدول رقم (2- 12): يمثل اختبار (T)

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية	23.	4	.000	.74783	.6844	.8113
	736	5				

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج (SPSS 25)

على ضوء النتائج أعلاه يتبين أن قيمة (sig(a)، إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00 %) وهو ما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وعليه نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة استخدام المؤسسة لنظام المعلومات المحاسبي بشكل كبير يؤثر على جودة المعلومات الحاسوبية.

المطلب الثالث: تأثير نظم المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية

ارتباط المقاييس بطريقة بيرسون (Pearson)

الصدق البنائي (Validity Structure):

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات البحث بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. حيث يبين جدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية > 0.05 وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه. معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

الجدول رقم (2-13): مثل معامل بيرسون للارتباط (Pearson)

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	المجال
0.000	.942**	المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبي
0.000	.858**	المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري في أرض الواقع على المؤسسات الاقتصادية، من خلال معرفة واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي، وتحديد أثره على جودة المعلومة المحاسبية والتي تنعكس بدورها على جودة القوائم المالية وذلك باستخدام أداة الاستبيان التي كانت شاملة لجميع جوانب الموضوع ومساهمته في معرفة مدى هذا التأثير وتغطيته.

ودلت نتائج الاستبانة المتحصل عليها على وجود تأثير لنظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة المعلومة المحاسبية، كما أنه يلعب دورا هاما من حيث اتصاف هذه المعلومات بالخصائص التي تجعل منها ذات جودة وذلك باستناده إلى مجموعة من مكونات تتألف من أفراد مؤهلين، ومحاسبين ذوي خبرة، ونظام يتميز بالمواسفات المطلوبة، ومصداقيته في العمل، ودفاتر مستندات تترجم الواقع الاقتصادي، وكذلك دلت النتائج على وجود صعوبات تعيق عمل نظام المعلومات المحاسبي.

الختامة

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على تأثير نظم المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبي يمكن القول إن نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات هو مفتاح أساسي لنجاح أو فشل الأنشطة، التي تمارسها هذه المؤسسات وذلك من خلال ما يساهم فيه من تدعيم عمليات التنسيق والدعم المعلوماتي للعمليات الإدارية في جميع المستويات التنظيمية. هذا بالإضافة إلى دوره كإدارة اتصال بين أجزاء المؤسسة المختلفة من جهة ومن جهة أخرى دوره في تزويد البيئة المحيطة بالمؤسسة من معلومات محاسبية مفيدة وذات جودة عالية.

كما أن جودة المعلومات المحاسبية تعتمد وبشكل أساسي على جودة وكفاءة التصميم لنظام المعلومات المحاسبي فجودة المدخلات تعتمد على جودة المخرجات، ويتضح أن لجودة المعلومات المحاسبية دورا كبيرا في توجيه المسيرين لاتخاذ القرارات حيث أنه كلما زادت جودة المعلومات المحاسبية زادت فاعلية تقييم مستوى الأداء والحالة المالية للمؤسسات الاقتصادية، وهذا ما يساعد مستخدمي المعلومات المحاسبية على اتخاذ قرارات بدرجة كفاءة عالية.

نتائج الدراسة:

- ✓ نظام المعلومات المحاسبي القلب النابض الذي يضخ المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وكذا الأطراف الخارجية؛ حيث يساعد على حسن سير العمل نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسات مهم في مختلف الوظائف والمستويات الإدارية؛
- ✓ إن البيانات تمثل المادة الأولية لنظم المعلومات المحاسبية التي تم تغذيته بما لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات محاسبية ملائمة، وذلك وفقا لدورة البيانات للمعلومات المحاسبية التي تعزز الثقة بها؛
- ✓ إن نظام المعلومات المحاسبي له دور بارز في أهمية التأثير على طريقة معالجة وعرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، التي تتوفر فيها مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تلبى احتياجات مستخدميها جودة المعلومات المحاسبية معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها؛
- ✓ الاعتماد على طرق العلمية والأجهزة والتكنولوجيا الحديثة في جمع وتحليل ومعالجة البيانات؛
- ✓ التأكيد على الاهتمام بوجود قاعدة بيانات نشطة في قاعدة المعلومات لإيجاد إمكانية التواتر والتكرار في تقديم المعلومة؛
- ✓ العمل على إيجاد معايير محددة وموحدة يمكن من خلالها تقديم المعلومات بطريقة متناسقة. التأكيد على دقة المعلومات وخلوها من الأخطاء، مع العمل على تحديد الدقة المطلوبة.

اختبار الفرضيات:

قامت دراستنا على أربع فرضيات وهي:

الفرضية الرئيسية:

من خلال ما سبق وبعد الإحاطة بمختلف المفاهيم النظرية والتطبيقية الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية تم التوصل الى أن الفرضية الرئيسية وهي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبي في مؤسسات وقد كانت فرضية صحيحة، حيث أن نظام المعلومات المحاسبي يؤثر على جودة المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة.

•الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الزمني لجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد العينة، ويظهر ذلك خلال تطبيق المؤسسات لنظام المعلومات المحاسبي واعتمادها على جودة المعلومات المحاسبية الذي انعكس على البعد الزمني من خلال اتخاذ قرارات تتوافق مع أهداف المؤسسات.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد المحتوى لجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد العينة، ويظهر ذلك من خلال اعتماد المؤسسات على محتوى المعلومات المقدمة وذلك لضمان جودة عالية للمعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي والبعد الشكلي لجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد العينة، ويظهر ذلك من خلال توفر البعد الشكلي في المؤسسات، أي نوعية وشكل البيانات والمعلومات المقدمة والمفصلة كأداة لجودة المعلومات المحاسبية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه النتائج نقترح بعض التوصيات:

- ✓ توظيف محاسبين ذو كفاءة مهنية عالية وبرمجة تكوينات مستمرة لهم من أجل تحسين نظم المعلومات المحاسبية؛
- ✓ متابعة وتطوير نظام المعلومات المحاسبي بشكل عام وجودة المعلومة المحاسبية بشكل خاص؛
- ✓ قيام المحاسبين بتطوير أنفسهم لملائمة المهنة؛
- ✓ التطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال استخدام تطبيقات وبرمجيات إلكترونية.

آفاق الدراسة:

وفي ختام هذه الدراسة نقترح بعض المواضيع التي يمكن معالجتها مستقبلا وهي كالتالي:

- ✓ دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي على المهنة المحاسبية؛
- ✓ العوامل المؤثرة في كفاءة وفعالية نظام المعلومات؛

المصادر

والمراجع

مصادر والمراجع

الكتب

- ◀ قاسم محمد إبراهيم الخبيثي، زياد هاشم يحي السقا نظام المعلومات المحاسبية وحدة الحدباء للطباعة والنشر العراق 2003
- ◀ إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن 2009
- ◀ منصور حامد محمود، أحمد عبد المولى الصباغ كتاب أساسيات المحاسبة المالية طبعة للنشر والتوزيع
- ◀ وليد ناجي الحياي، أصول المحاسبة المالية الجزء الأول من المنشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك 2007
- ◀ حواس صلاح، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي (SCF) دار عبد اللطيف للطباعة والنشر والتوزيع 2011
- ◀ عبد الوهاب رميدي، علي سماي، المحاسبة المالية وفق النظام المالي والمحاسبي الجديد دار النشر والتوزيع بوزريعة الجزائر 2011
- ◀ ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع-عمان الاردن- الطبعة العربية
- ◀ عطا الله أحمد الحسينان نظم المعلومات المحاسبية دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان 2013
- ◀ عصام الدين محمد متولي نظم المعلومات المحاسبية طبعة الثانية 2015 حقوق الطبع والنشر محفوظة لجامعة العلوم والتكنولوجي
- ◀ حمزة فياض رملي نظم المعلومات المحاسبة المحوسبة دار الأباي للنشر والتوزيع سودان 2011
- ◀ عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية الإسكندرية 2004
- ◀ سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الياية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009
- ◀ محمد أحمد إبراهيم، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، مصر، العدد الأول، 2005،
- ◀ نبيل عزت أحمد موسى أساسيات نظم المعلومات في التنظيمات الإدارية الطبعة الثالثة 2011 فهرس المكتبة الملك فهد الوطنية
- ◀ السقا هاشم زياد نظام محاسبة المعلومات Accounting information system الطبعة الثانية دار طارق للنشر وتوزيع الموصل/العراق 2011

الرسائل الجامعية

- ❖ زينبات أسماء، نظام المعلومات المحاسبي، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2023/2022

- ❖ بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2012
- ❖ حنك صباح، طافر ياسمين، أثر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات المالية دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الاقتصادية مصدر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص محاسبة وإدارة المالية 2016/2015
- ❖ بالخير كنزة دور النظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرباح 2019
- ❖ حمزاوي فؤاد، عبدالية نور، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة أكاديمي ماستر 2017
- ❖ منذر يحيى الداية، المحاسبية على جودة أثر استخدام نظم المعلومات قطاع الخدمات البيانات المالية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة 2009م
- ❖ محمد الطاهر الأخضر، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حالة سونغاز مذكرة ماستر في تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016
- ❖ اخضر مسعود، أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعي 2016/2017.
- ❖ شوثري شعيب، روايح بلال، أثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017
- ❖ غدايري الهام، تقييم دور نظم المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018

مجالات ومقالات

- ❖ محمد عجيلة، مصطفى بن النوى، آليات النظام المحاسبي المالي الجزائري والإبداع المحاسبي، ارتباطات وسياسات، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى العلمي الدولي حول: إصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، والتجارة، الجزائر، يومي 29 و30 نوفمبر 2011،
- ❖ عبد مالك زين، دراوسي مسعود، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة روى اقتصادية جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي الجزائر المجلد 09 العدد 02 ديسمبر 2019
- ❖ نمر محمد الخطيب، فؤاد صديقي، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 29 و30 نوفمبر، 2001:
- ❖ أحمد قايد
- ❖ نور الدين، هلايلي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر
- ❖ خالد عبد
- ❖ الله، خالد وقطناني، البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية على المصارف

التجارية في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، المجلد العاشر، العدد 01، عمان، 2007،

سلسلة ❖

مالية، قويسبي، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "القوائم المالية" مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الوادي، الوادي، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، السنة 2023

فايز جمعه ❖

النجار، فاتح عبد القادر الحوري، جودة المعلومات وأثرها في تحقيق المرونة الاستراتيجية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليا، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 02، 2008

المراجع باللغة الأجنبية

ستيفن أ. موسكوف، مارك ج سيمكن، ترجمة (كمال الدين سعيد)، نظم المعلومات المحاسبية الاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 1989

Sajady, H. and Dastgir, M. and Hashem Nejad, "Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information Systems", International Journal of Information Science and Technology, Volume 6, Number 2, electronic copy, available on this electronic site: www.srlst.com (Visited in 08/08/2012) ➤

Al-Hiyari et al, " Factors that Affect Accounting Information System Implementation and Accounting Information Quality : A Survey in University Utara Malaysia". American Journal of Economics, Vol. 3. (2013), ➤

الملاحق

الملحق رقم 1: الاستبيان



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة



استبيان

في إطار الإعداد لمذكرة ماستر بعنوان: دراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات، لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، والتي تندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وجبائية معمقة، لذلك نأمل من سيادتكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة، بحيث تعتمد صحة نتائج الدراسة على دقة إجاباتكم، وإن تعاونكم معنا يعزز البحث العلمي. علما أن بيانات الاستبيان تستخدم لأغراض البحث العلمي، وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

أثناء اختياركم للإجابة نرجو وضع علامة (x)

القسم الأول: الأسئلة الخاصة بالبيانات العامة

<input type="checkbox"/>	العمر: من 30 إلى 35 سنة	<input type="checkbox"/>	من 36 إلى 40 سنة	<input type="checkbox"/>	أكبر من 40 سنة
<input type="checkbox"/>	الشهادة العلمية: ليسانس	<input type="checkbox"/>	دراسات عليا	<input type="checkbox"/>	أخرى
<input type="checkbox"/>	الخبرة: أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/>	من 5 سنوات إلى 15	<input type="checkbox"/>	أكثر من 15 سنة

SONATRACH		ENAFOR	ENSP	ENTP	Algérie Telecom	SONELGAZ			المؤسسة
TRS	DP					SP	GR	DD	
						E	TE	OG	
								X	
									الوظيفة

القسم الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبي

الرقم	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق
1	تحرص المؤسسة بشكل مستمر على توفير الأجهزة والمعدات الضرورية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي			
2	تناسب الوسائل والمعدات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي مع طبيعة وحجم العمل المحاسبي			
3	تمتلك المؤسسة مختصين مؤهلين لمتابعة صيانة النظام بشكل مستمر			
4	تقوم نظم المعلومات المحاسبية بمعالجة وتحديث المعلومات المحاسبية بصفة دورية ودقيقة			
5	تتوفر نظم المعلومات المحاسبية على أنظمة حماية لقاعدة المعلومات المحاسبية من القرصنة والفيروسات			
6	تم تنظيم قاعدة البيانات بالشكل الذي يسهل التنسيق والسرعة في إنجاز العمليات المحاسبية بالمؤسسة			
7	تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية بمرونة التعامل بها وسرعة الأداء والتأقلم مع التغييرات في قوانين المحاسبة			
8	تمكننا نظم المعلومات المحاسبية من الحصول على المعلومات المحاسبية المفصح عنها بسهولة وفي أقل وقت ممكن			
9	يتميز نظام المعلومات المحاسبي بالقدرة العالية على استرجاع البيانات في وقتها أثناء الحاجة إليها.			
10	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساس لتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية لاتخاذ القرار والملائمة التي تساهم في صنع واتخاذ القرار بالمؤسسة			

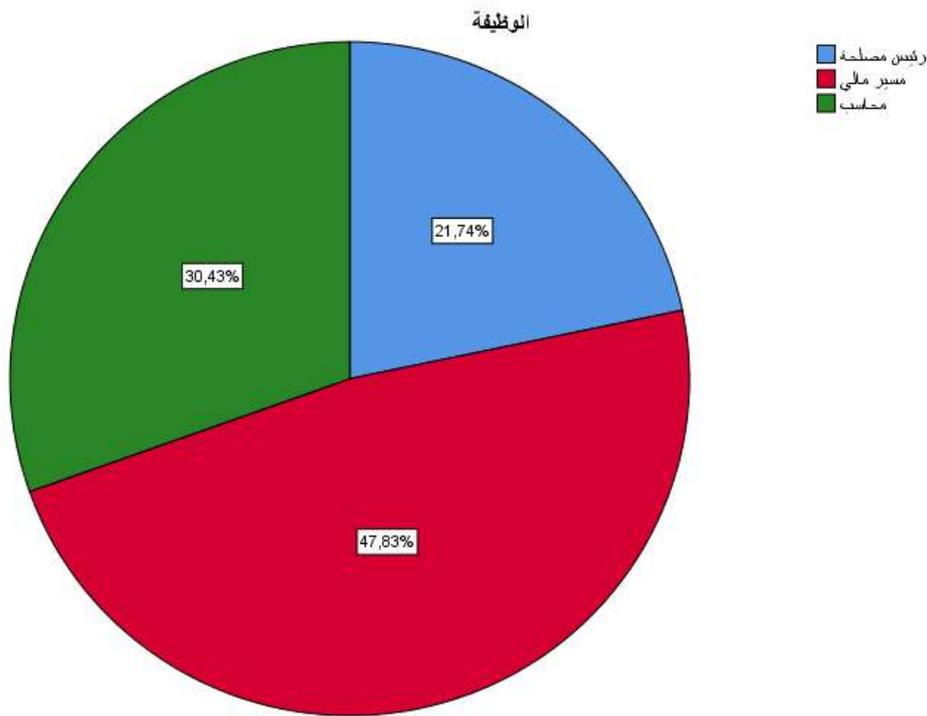
المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق
1	تساعد المعلومات المحاسبية مستخدمي القوائم المالية على تمكينهم من تقييم القرارات السابقة			
2	يساعد توفر المعلومات المحاسبية ذات القدرة التنبؤية على صياغة وتصميم الخطط المستقبلية			
3	تتميز المعلومات المحاسبية المستخرجة من الأجهزة والبرمجيات بإمكانية الاستفادة منها في المقارنة بين مختلف النتائج السابقة			
4	تتضمن القوائم المالية معلومات محاسبية ملائمة من شأنها التأثير في اتخاذ القرارات			
5	تتميز المعلومات المحاسبية المقدمة من طرف مؤسستكم بالموثوقية			
6	المعلومات المحاسبية المفصح عنها تساعد في اكتشاف الأخطاء وتحليل أسبابها			
7	يتم الإخطار السريع في حال وجود أي تغير في الإجراءات المحاسبية المتبعة وأثر هذا التغير			
8	تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها بالشفافية والحياد			
9	تراعى الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية التي يتم عرضها ضمن القوائم المالية			
10	المعلومات المحاسبية شاملة لجميع الجوانب المالية التي يحتاجها المستخدمون في عملية صنع القرار			

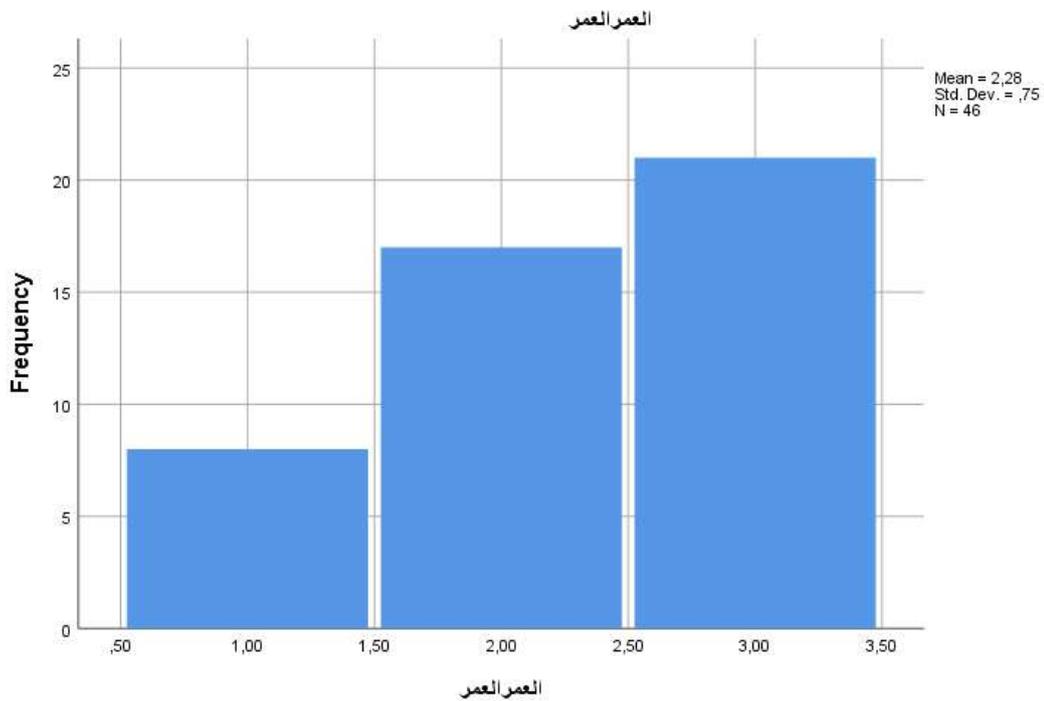
الملحق رقم 2: قائمة أسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	أ.د حليمي نبيل	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة
2	أ.د عوينات فريد	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة
3	أ.د صديقي فؤاد	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة
4	أ.د كويسي محمد	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة
5	أ.د مقدم خالد	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة
6	أ.د بكار بلخير	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة

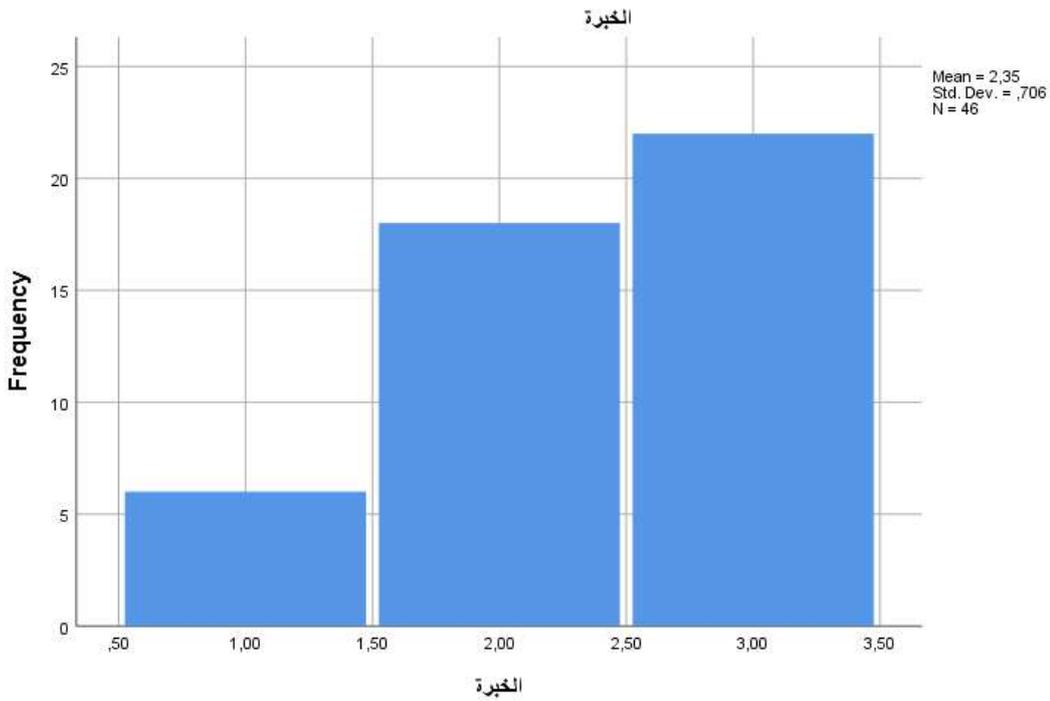
الوظيفة		Frequenc y	Percen t	Valide Percent	Cumulative Percent
Valide	رئيس مصلحة	10	21,7	21,7	21,7
	مسير مالي	22	47,8	47,8	69,6
	محاسب	14	30,4	30,4	100,0
	Total	46	100,0	100,0	



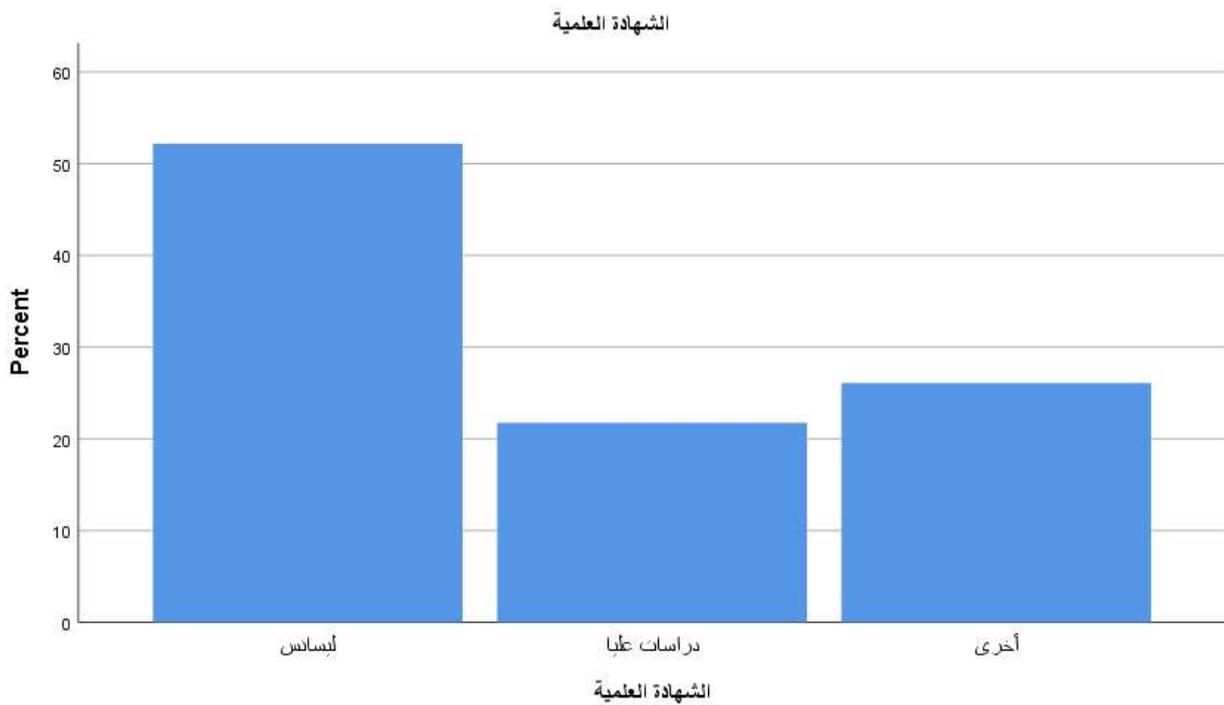
العمر					
		Frequency	Percent	Valide Percent	Cumulative Percent
Valide	من 30 إلى 35 سنة	8	17,4	17,4	17,4
	من 36 إلى 40 سنة	17	37,0	37,0	54,3
	أكبر من 40 سنة	21	45,7	45,7	100,0
	Total	46	100,0	100,0	



الخبرة					
		Frequency	Percent	Valide Percent	Cumulative Percent
Valide	أقل من 5 سنوات	6	13,0	13,0	13,0
	من 5 سنوات إلى 15	18	39,1	39,1	52,2
	أكثر من 15 سنة	22	47,8	47,8	100,0
	Total	46	100,0	100,0	



الشهادة العلمية					
		Frequency	Percent	Valide Percent	Cumulative Percent
Valide	ليسانس	24	52,2	52,2	52,2
	دراسات عليا	10	21,7	21,7	73,9
	أخرى	12	26,1	26,1	100,0
	Total	46	100,0	100,0	



Corrélations

		دراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية	المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبي	المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
دراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية	Pearson Correlation	1	.942**	.858**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	46	46	46
المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبي	Pearson Correlation	.942**	1	.636**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	46	46	46
المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية	Pearson Correlation	.858**	.636**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	46	46	46

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

فهرس

IV	الإهداء
V	الإهداء
VI	شكر ورفسان
VII	الملخص:
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة الرموز والاختصارات
أ	مقدمة:
أ	الإشكالية:
أ	فرضيات الدراسة:
ب	مبررات اختيار الموضوع:
ب	أهمية الدراسة:
ب	أهداف الدراسة:
ب	حدود الدراسة:
ب	منهجية الدراسة:
ج	صعوبات البحث:
ج	هيكل الدراسة:
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لجودة المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبي
2	تمهيد
3	المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية
3	المطلب الأول: أساسيات حول المعلومات المحاسبية
3	الفرع الأول: تعريف المعلومات والبيانات والمحاسبة
6	الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية
8	الفرع الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية
11	المطلب الثاني: ماهية نظم المعلومات المحاسبية
11	أولا: النظام (System)
12	ثانيا: مفهوم نظام المعلومات

12	ثالثا: مفهوم نظام المعلومات الحاسبية
13	رابعا: عناصر النظام المعلومات الحاسبي:
14	المطلب الثالث: وظائف وأقسام نظام المعلومات الحاسبي
14	الفرع الأول: وظائف نظام المعلومات الحاسبي
17	الفرع الأول: العوامل المؤثرة على نظام المعلومات الحاسبي
18	الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات الحاسبية
20	المبحث الثاني: عموميات حول جودة المعلومات الحاسبية
20	المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات الحاسبية
20	أولا: تعريف جودة المعلومات الحاسبية
21	ثانيا: أهداف جودة المعلومات الحاسبية
21	المطلب الثاني: مميزات ومعايير جودة المعلومات الحاسبية
21	الفرع الأول: مميزات جودة المعلومات الحاسبية
24	الفرع الثاني: معايير جودة المعلومات الحاسبية
25	المطلب الثالث: الأبعاد التي تعظم جودة المعلومات الحاسبية
29	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
29	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة للموضوع باللغة العربية
33	المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
34	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة للموضوع
37	خلاصة الفصل:
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية تأثير نظام المعلومات الحاسبي على جودة المعلومات الحاسبية لعينة من المؤسسات
38	الاقتصادية الجزائرية
39	تمهيد:
40	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
41	المطلب الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة
41	المطلب الثاني: ضبط المقياس بطريقة ألفا كرونباخ
43	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
43	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
48	المطلب الثاني: التأكد من صحة الفرضيات
50	المطلب الثالث: تأثير نظم المعلومات الحاسبي على جودة المعلومات الحاسبية
52	خلاصة الفصل:
53	الخاتمة
56	المصادر والمراجع

60.....	الملاحق
70.....	فهرس